مدى اهتمام وسائل الإعلام بالتوعية بقضايا صعوبات التعلم من وجهة نظر أولياء الأطفال ذوي صعوبات التعلم– الإذاعة الجزائرية نموذجاً

د. بحري صابر د. خرموش منى

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية/ جامعة محمد لمين دباغين سطيف 02/ الجزائر

Range of Interest of the Media in Clarifying the Learning Difficulties from the Point of View of the Parents of Children with Learning Difficulties – The Algerian Radio as an Example

Dr. Bahri Sabir Dr. Karmoosh Muna

College of Human and Social Sciences / University of Mohammed Lameen / Algeria

bahri.saber43@yahoo.fr

Abstract:

This study aimed to determine the extent to which the media are interested in raising awareness of the issues of learning difficulties from the point of view of parents of children with learning difficulties. In order to achieve the objectives of the study, a questionnaire was prepared by researchers on a sample of 50 teachers. There are several issues that are addressed by the radio on the difficulties of learning, as well as a number of reasons why the Algerian radio does not care to raise awareness of the issues of learning difficulties from the face of the problem. Parents of children with learning disabilities.

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مدى اهتمام وسائل الإعلام بالتوعية بقضايا صعوبات التعلم من وجهة نظر أولياء الأطفال ذوي صعوبات التعليم، ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء إستبيان من إعداد الباحثين طبق على عينة مكونة من 50 ولي، وقد تم الإعتماد على المنهج الوصفي أين توصلنا لعدة نتائج أبرزها أن هناك اهتمام من طرف وسائل الإعلام بقضايا صعوبات التعلم لكنه اهتمام غير كاف مقارنة بحجم المشكلة، كما أن هناك عدة قضايا يتم معالجتها من طرف الإذاعة الخاصة بصعوبات التعلم، كما تبرز مجموعة من الأسباب لعدم اهتمام الإذاعة الجزائرية بالتوعية بقضايا صعوبات التعلم من وجهة نظر أولياء الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

الإطار المنهجي:

1. مشكلة الدراسة:

يشمل موضوع صعوبات التعلم(Learning Disabilities) أحد الموضوعات النفسية التربوية التي أثارت حولها الكثير من النقاش والجدل سواء من حيث تحديدها أو الفئات الفرعية التي تتضمنها ومالها حيث يشير سوانسون(swanson,lee, 2000) بكل وضوح في بحث له بعنوان أربع قضايا تواجه صعوبات التعلم إلى أن أولى هذه القضايا بالتحديد الدقيق لصعوبات التعلم ورسم الحدود بدقة بينها(الصالح،، ص16).

ويلعب الإعلام اليوم دورا مهما في مختلف القضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية التي تخص المجتمع وذلك في محاولة لتنوير الرأي العام الوطني بالالتفاف حول قضاياه، فالإعلام اليوم يتناول مختلف القضايا والظواهر التي تهم المجتمع بالدرجة الأولى أين نجد الكثير من الحصص خاصة في القنوات الإعلامية سمعية وبصرية تهتم بالمشكلات النفسية والاجتماعية والأسرة وهو ما يجعل تناول موضوع صعوبات التعلم في هذه الحصص ضرورة ملحة لتنوير الرأي العام وتثقيف الأسر في كيفية التعامل مع هذه الفئة.

وبالرغم من أن انتشار الأطفال ذوي صعوبات التعلم والذين يظهرون نوعا من صعوبات في بعض العمليات كالفهم والتفكير والإدراك أو إجراء العمليات الحسابية إلا أننا نجد وجدنا من خلال الملاحظات اليومية لمختلف وسائل الإعلام سمعية كانت أو بصرية

أو مقروءة لا تتناول موضوع صعوبات التعلم حيث لا توليه القدر الكاف من العناية بالرغم من أهمية التوعية به لدى مختلف أطياف المجتمع إذ أن هذه التوعية الإعلامية تساهم في الكشف المبكر للأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم من جهة وتساعد على التدخل المبكر لمساعدتهم وتقديم يد العون لهم خاصة من طرف أسرهم التي تلعب دورا محوريا كمؤسسة تنشئة اجتماعية للطفل ذوي صعوبات التعلم.

وانطلاقا من أهمية موضوع صعوبات التعلم من جهة والدور الذي يلعبه الإعلام من جهة أخرى جاءت دراستنا هذه لتحدد مدى اهتمام مختلف وسائل الإعلام بتوعية بقضايا صعوبات التعلم والدور الذي تقوم به في هذا الاتجاه وهذا من وجهة نظر أولياء الأطفال ذوي صعوبات التعلم باعتبارهم الفاعل الأول بجانب الطفل ذوي صعوبات التعلم إيمانا منا بمدى ضرورة هذا الدور، وقد انطلقنا في دراستنا من عدة تساؤلات أبرزها:

ما مدى اهتمام وسائل الإعلام بالتوعية بقضايا صعوبات التعلم من وجهة نظر أولياء الأطفال ذوي صعوبات التعلم؟

ما هي أبرز أنواع وسائل الإعلام اهتماما بالتوعية بقضايا صعوبات التعلم من وجهة نظر أولياء الأطفال ذوي صعوبات التعلم؟

هل هناك اهتمام حقيقي بقضايا صعوبات التعلم من طرف الإذاعة الجزائرية من وجهة نظر أولياء الأطفال ذوي صعوبات التعلم؟

ما هي أبرز القضايا التي تهتم بها الإذاعة الجزائرية في إطار التوعية بقضايا صعوبات التعلم من وجهة نظر أولياء الأطفال ذوي صعوبات التعلم؟

ما هي أسباب عدم اهتمام الإذاعة الجزائرية بالتوعية بقضايا صعوبات التعلم من وجهة نظر أولياء الأطفال ذوي صعوبات التعلم؟.

2. أهمية الدراسة:

تكتسي هذه الدراسة أهمية من ناحية كونها تقدم إضافة في مجال المعرفة حول مدى تناول اهتمام مختلف وسائل الإعلام لمشكلات صعوبات التعلم لدى الأطفال خاصة وأن هذه المشكلة أصبحت تشغل الكثير من أولياء الأمر، ولأن الإذاعة تعتبر البوابة الأساسية في الإعلام لدى الكثير من الشرائح خاصة أولئك الذين يبحثون عن المعلومات في كيفية التعامل مع أطفالهم ذوي صعوبات التعلم، بالإضافة إلى أن الموضوع المتناول يساهم في معرفة مختلف القضايا الخاصة بصعوبات التعلم التي تتناولها وسائل الإعلام في سبيل التوعية.

3. أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق عدة أهداف هي:

- معرفة أبرز أنواع وسائل الإعلام اهتماما بالتوعية بقضايا صعوبات التعلم من وجهة نظر أولياء الأطفال ذوي صعوبات التعلم.
- إكتشاف مدى اهتمام الإذاعة بالتوعية بقضايا صعوبات التعلم من وجهة نظر أولياء الأطفال ذوي صعوبات التعلم.
- التأكد من وجود اهتمام حقيقي بقضايا صعوبات التعلم من طرف الإذاعة الجزائرية.
- معرفة أهم القضايا التي تهتم بها الإذاعة في إطار التوعية بقضايا صعوبات التعلم من وجهة نظر أولياء الأطفال ذوي صعوبات التعلم.
- محاولة رصد أهم أسباب عدم اهتمام الإذاعة بالتوعية بقضايا صعوبات التعلم من وجهة نظر أولياء الأطفال ذوي صعوبات التعلم.
- تقديم مجموعة من الاقتراحات والتوصيات فيما يخص تمكين وسائل الإعلام من دورها في صعوبات التعلم.

4. فرضيات الدراسة:

1. هناك عدة أنواع من وسائل الإعلام تهتم بقضايا صعوبات التعلم.
2. هناك اهتمام حقيقي بقضايا صعوبات التعلم من طرف الإذاعة الجزائرية من وجهة نظر أولياء الأطفال ذوي صعوبات التعلم.
3. هناك عدة قضايا التي تهتم بها الإذاعة الجزائرية في إطار التوعية بقضايا صعوبات التعلم من وجهة نظر أولياء الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

4. هناك عدة أسباب عدم اهتمام الإذاعة الجزائرية بالتوعية بقضايا صعوبات التعلم من وجهة نظر أولياء الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

5. حدود الدراسة:

إن القطاع المعني للدراسة هو ولاية سطيف أين تمت الدراسة من 28 أوت 2015 إلى غاية 23 أكتوبر 2015، حيث مست الدراسة أولياء التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من مختلف فئات المجتمع، وقد تم تطبيق الإستبيان بصورة فردية من قبل الباحثين والمبحوث.

6. تحديد مصطلحات الدراسة إجرائيا:

صعوبات التعلم: هي نقص في الإنجاز أو القدرة عند بعض الأفراد في مجال تعليمي معين مقارنة بإنجاز أو قدرة الأفراد ذو القعدة العقلية المتشابهة معهم، ويرجع ذلك إلى وجود إضطرابات في العمليات النفسية التي تتضمن فهم استخدام اللغة سواء المكتوبة أو المنطوقة(سليمان عبد الواحد، 2010، ص26).

الاهتمام: هو تلك العناية التي توليها الإذاعة لقضايا صعوبات التعلم، والتي يمكن رصدها من خلال تناولها في البرامج الإذاعية وطرحها الدائم والمستمر، وهو ما يعبر عن الوعي بأهميتها كموضوع قابل للتناول الإعلامي.

الإعلام: هو كافة الأنشطة الإتصالية التي تستهدف تزويد الجمهور بكافة الحقائق والأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة عن القضايا والموضوعات والمشكلات ومجريات الأمور بطريقة موضوعية وبدون تحريف بما يؤدي إلى خلق أكبر درجة ممكنة من المعرفة والوعي والإدراك والإحاطة الشاملة لدى فئات جمهور المتلقين للمادة الإعلامية بكافة الحقائق والمعلومات الموضوعية الصحيحة"(خضور، 1992، ص56).

الإذاعة: هي جهاز يتمتع بدرجة عالية من التأثير في حياة الناس وطرق معيشتهم بوجه عام ويزداد هذا التأثير عنها خطورة كلما كانت البيئة قليلة الحظ من التربية والثقافة والتعليم وكذلك كلما انخفض المستوى الإقتصادي والاجتماعي للناس، فهي لا تتطلب من المستمع دراسة سابقة، فالقراءة والهجاء واستعمال النظر في المتابعة، ولها أثرها القوي في الإيحاء وتمتاز بالقوة والإثارة فقد أصبحت الأفكار مشاعا تنساب إلى نفوس الناس في كل مكان وتنقل المادة الإذاعية معلومات قصيرة ومباشرة(طلعت محمود، 2002، ص190-191).

التوعية: هي تلك العملية التي تهدف إلى ترشيد وغرس بعض الاتجاهات وتزويد المستمع ببعض المعلومات حول القضية المطروحة، والتي تتضمن عملية التثقيف ومحاولة التأثير في رأي المستمع إيجابيا عن طريق تصحيح بعض المفاهيم الخاطئة وتكوين اتجاه صحيح مبني على أسس علمية واضحة.

وجهة النظر: هي مجموعة الآراء الذي يكونها الشخص حول موضوع معين وهي تعبر عن رأيه في موضوع معين، والذي يكون مبينا على أسس ذاتية أو موضوعية خاصة بالشخص الذي يبدي وجهة نظر دون أي تدخل من طرف خارجي للتأثير عليها، فهي إذن تلك الإجابات التي يبديها الأولياء حول الإستبيان الموجه لهم للإجابة عليه.

التلميذ: هو ذلك المتعلم الذي يعد محور العملية التعلمية والذي يتلقى مجموعة من البرامج تساهم في تطوير نموه الفكري والعقلي(بحري، خرموش، 2015، ص12).

الوعي الصحي: هو إلمام المواطنين بالمعلومات والحقائق الصحية وأيضا إحساسهم بالمسؤولية نحو صحتهم وصحة غيرهم، وفي هذا الإطار يعتبر الوعي الصحي هو الممارسة عن قصد نتيجة الفهم والإقناع(باريان، 2004، ص 48).

7. عينة الدراسة: لقد تم إختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية قصدية أين تم إختيار 50 ولي طفل من ذوي صعوبات التعلم من مختلف فئات المجتمع، وذلك من أجل إضفاء نوع من المصداقية على نتائج الدراسة، والجدول التالي يرصد الخصائص الديمغرافية العينة:

جدول رقم (01) يرصد عينة الدراسة حسب متغير الجنس.

السن	رجل	إمرأة	المجموع
30-25	8	2	10
35-30	6	5	11
40-35	10	7	17
45-40	4	3	7
50-45	3	2	5
المجموع	31	19	50

جدول رقم (02) يرصد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي.

السن	إبتدائي	ثانوي	جامعي	دراسات عليا	المجموع
30-25	1	4	4	1	10
35-30	2	4	3	2	11
40-35	3	6	7	1	17
45-40	1	2	3	1	7
50-45	3	1	1	0	5
المجموع	10	17	18	5	50

8. **المنهج المستخدم:** لقد كان المنهج المطبق في دراستنا هو المنهج الوصفي الذي يعرف بأنه" طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة"(بوحوش، الذنيبات، د ت، ص140)، ولقد تم استخدام هذا النوع من المناهج لملاءمته دراسته من حيث تعديه حدود جمع البيانات لظاهر ما إلى تحليل هذه الظاهرة وعلاقتها بالظواهر الأخرى.
9. **أداوت الدراسة:**لقد تم الإعتماد على استبيان من إعداد الباحثين حيث شمل 15 سؤال في حين أعطيت تعليمات للمستجوب وحددت له خيارات الإجابة حسب كل سؤال، وقد تم عرض الإستبيان على 5 أساتذة من قسم علم النفس بجامعة سطيف 02، حيث بلغ الصدق 0.69 أما الثبات 0.75 فقد بلغ ومنه فالاستبيان قابل للتنفيذ على عينة الدراسة.
10. **الأدوات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:** نظرا لطبيعة الموضوع الذي درسناه فإننا قد استخدمنا النسب المئوية وهو أكثر الوسائل الإحصائية ملائمة ومعادلته كالآتي:

النسبة= تكرار البندx 100/ مجموع التكرارات.

الإطار النظري:

أولا صعوبات التعلم:

يعد موضوع صعوبات التعلم من الموضوعات الجديدة نسبيا في ميدان التربية الخاصة، ففي العقد الأخير من هذا القرن بدأ الاهتمام اهتماما واضحا بالأطفال التي تعان شكلا من أشكال صعوبات التعلم، أما فيما مضى أي من خلال العقود الثلاثة السابقة فقد كان الاهتمام منصبا على فئات أخرى في مجال التربية الخاصة أكثر وضوحا كالإعاقة العقلية والسمعية والبصرية والحركية، ولكن بسبب ظهور مجموعة من الأطفال السوية في نموها العقلي والسمعي والبصري والحركي التي تعاني مشكلات تعليمية، بدأ المتخصصون في التركيز على فئة من فئات التربية الخاصة هي فئة صعوبات التعلم، حيث أطلق على هذه الفئة مصطلح الإعاقة الخفيفةHidden Handicapped ، كما أطلقت عليها مصطلحات أخرى مثل مصطلح الأطفال ذوي الإصابات الدماغية Brain-

Injured Children أو مصطلح ذوي الإعاقات الإدراكية Children With Perceptual ومصطلح الأطفال ذوي صعوبات التعلمChildren With Learning Disabilities(مسعود أبو الديار، 2012، ص67)

كما تعد فئة ذوي صعوبات التعلم من أكثر فئات التربية الخاصة إنتشارا، وأكثرها إستقطابا لأنظار العديد من العلماء والباحثين في المجالات المختلفة(كالطب، وعلم النفس والتربية، وعلم الاجتماع..)، ويعد هذا الاهتمام إنعكاسا لخطورة هذه الفئة، حيث تشكل شريحة كبيرة تفوق كل فئات التربية الخاصة بالإضافة إلى الإيقاع السريع في عمليات الكشف والتشخيص والتدخلات العلاجية المرتبطة بها(محمود عوض الله سالم، دس، ص2).

وتتدرج صعوبات التعلم من حيث الشدة من البسيطة إلى الشديدة وقد تظهر صعوبات التعلم في واحدة أو أكثر من العمليات الفكرية كالانتباه والذاكرة والإدراك والتفكير وكذلك اللغة الشفوية وتظهر على مدى حياة الفرد فليست مقصورة على مرحلة الطفولة أو الشباب، وقد تؤثر على النواحي الهامة لحياة الفرد كالاجتماعية والنفسية والمهنية وأنشطة الحياة الأخرى، وقد تكون صاحبة لأي إعاقة أخرى كما توجد لدى المتفوقين والموهوبين وتظهر بين الأوساط المختلفة ثقافيا واقتصاديا واجتماعيا(نادية جودت حسن الجميل، دس، ص411).

ولعل أهمية الموضوع تكمن في العدد الهائل من التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم على مختلف المستويات في الأطوار التعليمة ما يجعل تناول هذا الموضوع من الضرورة أن نوليه العناية لما له من تأثيرات على سلوكيات الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم وكذا على نفسيتهم وشخصيتهم، لذا سنتناول كمدخل تمهيدي صعوبات التعلم وبعض المفاهيم المتعلقة به إضافة لتصنيفات صعوبات التعلم وخصائص ذوي صعوبات التعلم(بحري صابر، خرموش منى، 2016، ص11-12).

ولأن صعوبات التعلم تساهم في بروزها العديد من العوامل والأسباب التي أكدتها العديد من البحوث والدراسات في هذا المجال حسب المقاربات المعرفية ذات التخصص، وهو ما أدى إلى تنوع وتباين العوامل وفق الدراسات الميدانية بالنظر لخصوصية صعوبات التعلم نفسها، وفي مقابل هذا التنوع أوجدت البحوث والدراسات الخاصة بصعوبات التعلم مجموعة من السمات والخصائص لذوي صعوبات التعلم من الطلاب والتي تمحورت حول سمات معينة.

وإنطلاقا من أهمية الموضوع في حد ذاته جاءت دراستنا هذه في قراءة للتراث النظري الذي كتب حول صعوبات التعلم، في محاولة لتبيان أهم العوامل المؤدية لصعوبات التعلم في ظل سمات وخصائص طلاب ذوي صعوبات التعلم.

1. مفهوم صعوبات التعلم:

تعتبر صعوبات التعلم من المشكلات التربوية الخاصة لأنها ذات أبعاد تربوية ونفسية واجتماعية نظرا لتزايد أعداد التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم من مادة أو معظم المواد الدراسية لعجزهم الدراسي، وتكرار رسوبهم في الصف الدراسي، مما جعلهم لا يتواءمون مع الفصول الدراسية العادية والمناهج العادية فمنهم من يتخلفون في تعلم الكلام، أو تنمو لديهم سهولة استخدام اللغة، أو الذين يواجهون صعوبة بالغة في تعلم القراءة، أو القيام ببعض العمليات الحسابية، وبشكل عام يعجزون عن التعلم بالأساليب المعتادة مع أنهم ليسوا متخلفين عقليا، ولكنهم يختلفون عن نظرائهم ويفشلون في التعلم لأسباب مختلفة، إلا أنه جمع بينهم جميعا مظهر واحد على الأقل هو التباعد أو الانحراف في نمو القدرات(مها توفيق شبيطة، دس، ص67).

لقد أدى تعدد الدراسات التي خاضت في موضوع صعوبات التعلم إلى بروز العديد من التعاريف تبعا لمقاربات مختلفة تنوعت وفقا للأهداف التي حددت كإطار لهذه الدراسة من جهة ومن جهة أخرى لميدان تخصص أصحاب هذه الدراسات، وقد صبت مختلف التعاريف في شق تربوي أو نفسي أو فيسيولوجي أو طبي(بحري صابر، خرموش منى، 2016، ص12).

إن المطلع على التراث النظري والدراسات التي عنيت بصعوبات التعلم سيجد بالتّأكيد العديد من التعاريف التي أشارت لصعوبات التعلم انطلاقا من مقاربات معرفية معينة، لذا فإننا سنحاول أن نشير لأهم التعاريف في هذا المجال فيما يأتي.

تشير الحكومة الاتحادية الأمريكية سنة 1967 في تعريفها الفدرالي ذوي صعوبات التعلم بأنهم" هم الذين يعانون من قصور في واحدة أو أكثر في العمليات النفسية الأساسية التي تتطلب فهم أو استخدام اللغة المكتوبة والمنطوقة ويظهر هذا القصور في نقص القدرة على الاستماع أو التفكير أو الكلام والقراءة أو الكتابة أو التهجئة أو أداء العمليات الحسابية ويرجع هذا القصور إلى الإعاقة في الإدراك أو الخلل الوظيفي الدماغي البسيط أو عسر القراءة أو الحبسة الكلامية ولا يجوز أن تكون صعوبات التعلم هذه ناتجة عن إعاقة بصرية أو سمعية أو حركية أو تخلف عقلي أو اضطرابات انفعالية أو حرمان اقتصادي وبيئي وثقافي(عصام جدوع، 2003، ص17-18).

فبالرغم من تقبل هذا المصطلح –صعوبات التعلم– اجتماعيا مقارنة بمصطلح التخلف العقلي إلا أنه لا يوجد تعريف عملي محدد لهذا المصطلح، فمنذ محاولة كيرك(Kirk,1962) وضع تعريف لصعوبات التعلم وحتى الآن، ولا تزال هذه إحدى القضايا الهامة في حقل صعوبات التعلم(سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، دس، ص47).

وتشير صعوبات التعلم "إلى مجموعة متنوعة من الاضطرابات التي تؤثر على اكتساب واحتفاظ بفهم أو تنظيم أو استخدام المعلومات اللفظية و/ أو غير اللفظية، هذه الاضطرابات تنتج عن ضعف في واحد أو أكثر من العمليات النفسية المرتبطة بتعلم، وتتراوح صعوبات التعلم وتتداخل دائما مع حيازة واستعمال واحد أو أكثر من المهارات الهامة التالية:

- اللغة الشفهية (على سبيل المثال الاستماع والتحدث والفهم).
- القراءة (على سبيل المثال الفك والفهم).
- اللغة المكتوبة(على سبيل المثال الإملاء، التعبير الكتابي).
- الرياضيات(على سبيل المثال الحساب وحل المشكلات)(LEARNING DISABILITIES, 2 0 0 1, p1.).

كما تشير أيضا صعوبات التعلم إلى "عدد من الظروف التي قد تؤثر في الاستيعاب أو التنظيم أو الاحتفاظ أو فهم أو استخدام المعلومات اللفظية أو غير اللفظية، هذه الاضطرابات تؤثر في التعلم لدى الأفراد الذين يظهرون خلاف ذلك متوسط على الأقل في القدرات اللازمة للتفكير و/أو المنطق، وعلى هذا النحو فصعوبات التعليم تختلف عن الإعاقة الفكرية، فصعوبات التعلم ناتجة عن ضعف في عملية واحدة أو أكثر المرتبطة بالفهم أو التفكير أو التذكر أو التعلم، كما أنها تختلف في شدتها" LEARNING (DISABILITIES, 2 0 0 1, p6).

بالرغم من تنوع التعاريف التي أشارت إلى صعوبات التعلم إلا أنها في مجملها تؤكد أن صعوبات التعلم هي عبارة عن قصور يصيب الطلاب لعوامل مختلفة تؤثر في قدرة الطالب على الاستيعاب واستخدام إحدى المعلومات اللفظية أو غير اللفظية والتي تعيق عملية التعلم بالنسبة للطالب.

2. أهم العوامل المؤدية إلى صعوبات التعلم:

لقد تعددت الأسباب والعوامل التي تؤدي لصعوبات التعلم في ظل غياب التحديد الدقيق للسبب الرئيسي وهو ما جعل كل حالة من حالات صعوبات التعلم هي حالة خاصة وفريدة من نوعها، ذلك أن لكل واحدة منها خصائصها وسماتها التي تميزها ما يجعل من تأثير العوامل متباين من حيث الدرجة لذا سنشير لأهم العوامل على سبيل الذكر لا الحصر فيما يلي:

إصابة المخ المكتسبة: يمكن أن يتعرض الطفل لبعض الصدمات الفيزيائية، كضربة الشمس أو السقوط من أعلى وتعرضه لحادث سيارة، أو إصابته بنوبات صرع خفية أو إصابته بارتفاع حرارته، وهذا يؤدي إلى خلل في وظيفة الدماغ أو المخ مما يؤدي إلى بطء في التعلم أو صعوبات في التعلم لأن ذلك يؤثر على الفهم والاستيعاب والإدراك بشكل متكامل(عبد الهادي نبيل، وآخرون، 2000، ص161).

العوامل الوراثية: على مر السنين تداعت الأدلة والبراهين لإثبات أن إعاقات التعلم يمكن أن تورث، ولعل أشهر نوعين من الدراسات المستخدمة للتطرق إلى الأساس الوراثي لإعاقات التعلم هما دراسات الحالات المتوارثة داخل الأسرة الواحدة ودراسات التوارث على مستوى التوائم(زيد بن محمد البتال،2006، ص6-7).

العوامل متعلقة بالعملية التربوية: وتتمثل في مختلف العوامل الخاصة بالمدرسة والمعلم، والمتعلم والأسرة وسنشير إليها فيما يأتي:

المدرسة: من حيث الإمكانيات غير المتاحة من المباني واستيعابها المكثف للطلاب وعدم إتاحتها الفرصة لممارسة الأنشطة، وعدم توفيرها الوسائل التعليمية، والمناهج من حيث مضمونها غير العلمي الذي لا يراعي التطورات التكنولوجية، ولا يرتبط بمتطلبات البيئة، وعدم مراعاته مستويات الطلاب العمرية والفروق الفردية بينهم.

المعلم: يعد المعلم معرقلا لعملية التعلم، ومن ثم أحد الأسباب التي تؤدي إلى صعوبات التعلم عندما لا يقوم بمهمته بشكل جيد مثلا، عدم إتباعه لطرائق التدريس المناسبة وعدم إلمامه بطرائق التقويم التربوي، عدم إعداده مهنيا وأكاديميا إعداد جيدا، اتجاهاته السلبية، عدم مراعاته للفروق الفردية بين الطلاب.

الأسرة: نتيجة إهمالها للطفل ومشاعر الحرمان المادي والعاطفي التي تتكون عنده والمرافقة عادة بالشعور بعدم الأمن والقلق، عدم مراقبتها ومتابعتها لأبنائها، عدم توفير متطلباتهم الدراسية، عدم توفير المناخ المناسب للدراسة في المنزل، الشجار الدائم والخلافات.

المتعلم: في حال كان يعاني من مشكلات صحية كضعف البصر أو السمع أو صعوبات في النطق كاللجلجة والتأتأة، عدم امتلاكه للقدرات والاستعداد المطلوبة للنجاح الدراسي والأكاديمي، عدم وجود ميول واهتمامات لديه، الاتجاهات السلبية من المدرسة، الخوف، انخفاض مستوى الدافعية(غسان الصالح، 2013، ص20-21).

تأثير التدخين والخمور وبعض أنواع العقاقير: كثير من الأدوية التي تتناولها الأم أثناء مدة الحمل تصل إلى الجنين مباشرة، ولذلك يعتقد العلماء بأن استخدام الأم للسجائر والكحوليات وبعض العقاقير الأخرى أثناء مدة الحمل قد يكون له تأثير مدمر على الجنين، لذلك لكي نتجنب الأضرار المحتملة على الجنين يجب على الأمهات تجنب استخدام السجائر أو الخمور أو أي عقاقير أخرى أثناء الحمل، وقد وجد العلماء أن الأمهات اللاتي يدخن أثناء الحمل يلدن أطفالا وزن 2.5 أقل من الطبيعي، وهذا الاعتقاد هام لأن المواليد ذو الوزن الصغير(أقل من كيلو جرام)، يكونون عرضة للكثير من المخاطر ومن ضمنها صعوبات التعلم، كذلك فإن تناول الكحوليات أثناء الحمل قد يؤثر على نمو الجنين ويؤدي إلى مشاكل في التعلم والانتباه والذاكرة والقدرة على حل المشاكل في المستقبل(مثال عبد الله غني، 2010، ص152-153).

العوامل البيئية: تعتبر العوامل البيئية من العوامل المسببة لصعوبات التعلم ويشير كل من كروك شناك وهلاهان إلى بعض العوامل البيئية المتمثلة في نقص الخبرات التعليمية، وسوء التغذية أو سوء الحالة الطبية أو قلة التدريب أو إجبار الطفل على الكتابة بيد واحدة وغير ذلك، أمابوش ووزك فيركزان على نقص الخبرات البيئية والحرمان من المثيرات البيئية المناسبة إلا أن كرو وكشانك يعتبر العوامل البيئية من العوامل غير المؤكدة عند الحديث عن أسباب صعوبات التعلم، ومن العوامل التي قد يكون لها أثر التباعد الزمني بين الولايات، عدد أطفال العائلة، كثرة التنقل ومستوى دخل الأسرة، عمر الأم عند ولادة الجنين(مرابطي ربيعة، 2011، ص65-66).

العوامل المرتبطة بالنضج اللغوي: وهي مجموعة عوامل تتمثل في بمدى توفر الثروة اللغوية المناسبة لعمر الطالب والتي تساعده على سرعة التعرف على الكلمات، والاستعمال الصحيح للجمل البسيطة المكونة من كلمتين، وبالتالي يستطيع الرد على الأسئلة البسيطة، فالنضج اللغوي يجعل الطالب يسمى الأشياء باسمائها الصحيحة، وبالتالي يكون قادرا على فهم ما يقال له، ويستطيع التمييز بين الأساليب المختلفة للكلام، فيعرف أسلوب الاستحسان من أسلوب الرفض والاستهجان، كما تتأثر قدرة الطالب في إدراك المعاني وتفسير الرموز على قدرته في تطوير مهارات القراءة لديه، فكلما كانت حصيلة الطالب اللغوية من المفردات واسعة مع قدرته على إدراك مدلولاتها كانت قدرته على القراءة أكبر، إذن فالحصيلة اللغوية للطالب وقاموسه اللغوي يؤثران بشكل مباشر على تعلمه للمادة المطبوعة أو المقروءة وفهمه لها، فقد يفهم الطلب المنطوقة أو المسموعة لكنهم لا يستطيعون استخدام اللغة في الكلام والتعبير وتنظيم الأفكار،

وهذا يؤدي بلا شك إلى انفصال بين اللغة والفكر إضافة إلى سوء استخدام الكلمات والمفاهيم في مواطنها الصحيحة(سلمان بن عايد الجهني، نايف بن عابد الزارع، 2010، ص103).

لقد أشرنا لمختلف العوامل التي تؤدي لصعوبات التعلم لدى الطلاب وما يمكن ملاحظته أن هناك العديد من العوامل التربوية التي تساهم فيها مختلف العناصر التربوية إذ أن المدرسة قد تكون في بعض الأحيان سببا من أسباب صعوبات التعلم.

3. سمات وخصائص الطلاب ذوي صعوبات التعلم:

يقصد بالسمات والخصائص" هي مجموعة من المظاهر أو السلوكيات التي تتكرر في العديد من المواقف التعليمية أو الاجتماعية، والتي تميز ذوي صعوبات التعلم، ولكنها لا تظهر جميعا على طفل بعينه، إذ يعد كل طفل حالة خاصة بذاتها، فقد يعاني هؤلاء الأطفال من الاندفاعية والتهور، وكذلك يعانون من صعوبات لغوية مختلفة، وصعوبات في التعبير اللفظي، وصعوبات في الذاكرة، وصعوبات في التفكير، وفهم التعليمات، واستيعابها وصعوبات في الإدراك العام والتآزر الحسي الحركي(الغالية بنت زاهر بن حمد العبري، 2016، ص16-17).

- **من حيث الإدراك الحسي:** قد لا يستطيع التمييز بين أصوات الكلمات مثل أشجار-أشجان-سيف-سيف)، قد لا يركز أثناء القراءة، قد تكون له مشكلة في إكمال الصور والأشكال الناقصة وألعاب الفك والتركيب، قد لا يستطيع تصنيف الأشكال وفقا للون أو الحجم أو الشكل أو الملمس، قد لا يستطيع التركيز على ما يقال له أثناء تشغيل المذياع أو التلفزيون، وقد يكون غير قادر على التركيز على ما يقوله المعلم بالفصل(جمال بن عمار الأحمر الجزائري الأندلسي الخزرجي، دس، ص).
- الصعوبات الخاصة بالقراءة من هذه الخصائص أولا الصعوبات الخاصة بالقراءة وتمتاز هذه الصعوبات بكل أو بعض السلوكيات التالية: حذف أو إضافة أو إبدال أو تكرار بعض الكلمات، ضعف في التمييز بين الأحرف المتشابهة والتمييز بين أحرف العلة، وكذلك تمتاز بصعوبة في تتبع مكان الوصول في القراءة وبطء عملية القراءة، فيقرأ كلمة كلمة ويشير ونج إلى أن بعض الأطفال ذوي صعوبات القراءة لديهم مشكلات في المهارات الصوتية، كارتفاع الصوت أو انخفاضه(أحمد الزق، عبد العزيز السويري، 2010، ص41-42).
- **مشكلات التحصيل الأكاديمي:** إن مشكلات التحصيل الأكاديمي الطابع المميز للطلبة ذوو صعوبات التعلم، وتتركز مشكلاتهم في المهارات الأساسية: القراءة واللغة المكتوبة واللغة الشفوية، والحساب وهي موضحة على النحو التالي:

* مشكلات القراءة وتتضمن مشكلات(فك الرموز، والطلاقة، والاستيعاب القرائي).
* مشكلات اللغة المكتوبة وتتضمن مشكلات(الخط، والإملاء والتعبير الكتابي).
* مشكلات اللغة الشفوية وتشمل المشكلات المتعلقة بالجوانب الميكانيكية للغة(القواعد، فهم المعاني، وأصوات الكلام، والجوانب الاجتماعية، الاستقبال والمحادثة).
* مشكلات الرياضيات، وتتضمن المشكلات في العمليات الحسابية والاستدلال الرياضي(منير حمود بركي الذويبي، 2009، ص18).

- **اللغة والفكر:** إن نمو اللغة ييسر للفكر حدوثه وللمفاهيم تشكيلها وللآراء ثراؤها وعلى ضوء ذلك يسمى بلوغ المهارات التي تشمل اللغة والفكر النمو المعرفي، وإن كثيرا م الأطفال ذوي صعوبات التعلم لا تؤدي انطباعاتهم الحسية إلى معلومات ذات معنى مفيد مما يؤدي إلى اختلال في نمو اللغة وفي عمليات التفكير، ومن مظاهر صعوبات اللغة لدى ذوي صعوبات التعلم صعوبة إدراك أصوات اللغة وتمييزها بصريا وسمعيا مما يؤثر على الاكتساب والتوظيف اللغوي بمظاهره الأساسية(الكتابة، القراءة، الكلام، الإستماع)، وما يرتبط بذلك من مهارات(التحليل، التركيب، التنظيم، التدقيق، الاستيعاب)، ومن مظاهر صعوبات التفكير لدى ذوي صعوبات التعلم:

* عدم المرونة في الإنتقال من الاكتساب إلى التطبيق.
* الاهتمام البسيط بالتفاصيل أو معاني الكلمات.

* التمكن من التفكير الحسي والضعيف في التفكير المجرد.
* الحاجة إلى مدة زمنية معتبرة قبل الإستجابة(بشقة سماح، 2008، ص67-68).

- **المشكلات الاجتماعية الإنفعالية:** يظهر بعض الطلبة ذوو صعوبات التعلم مشكلات اجتماعية إنفعالية، وهم عرضة لهذه المشكلات أكثر من أقرانهم العاديين، وقد تترك هذه المشكلات آثارا طويلة المدى عليهم، ويعاني هؤلاء الطلبة من رفض الأقران لهم، وتدني مفهوم الذات لديهم، ويمكن عزو المشكلات الاجتماعية والانفعالية لدى هؤلاء الطلبة إلى ضعف الإدراك الاجتماعي لديهم، فهم يخطئون في تفسير مشاعر الآخرين ولا يجيدون قراءة التلميحات الاجتماعية ولا يدركون متى يكون سلوكهم مزعجا للآخرين(منير حمود بركي الذويبي، 2009، ص20)، كما يتميز الطلاب ذوي صعوبات التعلم بما يلي:

* إنخفاض الذكاء الاجتماعي ومهارات التواصل، الضعف في فهم دلالات الرموز ذات الطبيعة الاجتماعية مثل لغة الجسد أو تعابير الوجه، ومعظمهم بحاجة إلى مساعدة لتعلم كيفية التعبير بلغة الجسد عن الحزن والسرور والغضب حتى يتمكنوا من التفاعل مع الآخرين بشكل مناسب.
* صعوبة اكتساب أصدقاء جدد، صعوبة استقرار علاقاتهم الاجتماعية مثل بناء صداقة لفترة طويلة، كما يطغى على علاقاتهم طابع النزاع وقلة الثقة وغياب الحميمية ويواجهون صعوبة في حل المشكلات الناجمة عن علاقات الصداقة.
* التسرب المدرسي:35 بالمائة من ذوي صعوبات التعلم لديهم تسرب مدرسي(محمد علي الزين، دس، ص83).

- **الخصائص السلوكية:** وأهمها توقع الفشل في صورة قلق شديد، وانخفاض في مستوى الإنجاز والدافعية وعدم اتساق السلوك، وبطء في القراءة أو الكتابة أو الإملاء والتقلب الحاد في المزاج، وضعف النشاط والعدوانية، والاغتراب وربما النشاط الزائد(فاروق محمد صادق، دس، ص17).
- **الخصائص الحركية:** يظهر الأطفال ممن لديهم صعوبات في التعلم المشكلات الحركية الكبيرة التي يمكن أن تلاحظ لدى هؤلاء الأطفال مثل مشكلات التوازن العام، والمشكلات الحركية الصغيرة الدقيقة والتي تظهر على شكل طفيف في الرسم والكتابة واستخدام المقص وغيرها، كما يجد صوبة في استخدام أدوات الطعام كالملعقة والشوكة والسكين(عواطف عبد الله عبد الحميد محمد، دس، ص25).

بالإضافة لمختلف السمات التي أشرنا إليها سابقا، هناك عدة سمات يتميز بها ذوي صعوبات التعلم ممثلة فيما يلي (Division of Special Education and Student Services, 2014,p8-9)

التصور: قد يكون لدى الطلاب مشكل في الإدراك الحسي أو مشاكل أو صعوبات في التمييز وتفسير الإحساس.

الانتباه: قد يكون للطلاب صعوبة في اختيار أو تركيز الاهتمام على المحفزات الأكثر أهمية والانتباه هو عنصر أساسي للتعلم إذ لا يمكن للطالب السيطرة على انتباهه مما يؤثر سلبا على تعلمه وفقا لمدخلات عبر الانتباه.

الذاكرة: قد يكون للطلاب عجز في الذاكرة خصوصا الذاكرة العاملة، فسعة الذاكرة هي مؤشر جيد لقدرة الطالب على استرجاع المعلومات وهو أمر مهم للتعلم.

سرعة المعالجة: بعض الطلاب لا يقومون بمعالجة المعلومات بفعالية وكفاءة، وهو ما يميزهم عن أقرانهم وسرعة معالجة المعلومات تؤثر على تعلم الطلاب.

ما وراء المعرفة: هي القدرة على ضبط الأداء السلوكي والبيئي في استجابة لتغيرات مطالب الأكاديمية، وهو واحد من العمليات المعرفية الذي يشمل معرفة العلاقة بين مهمة واستراتيجية متى وأين؟ ولماذا استخدام الاستراتيجية؟ فاستخدام ما وراء المعرفة مهم في المناهج التعليمية التي تسهل استخدام التعلم ما وراء المعرفي.

ما يمكن تأكيده على أنه "بالرغم من أن هذه هي أهم الخصائص التي تميز ذوي صعوبات التعلم إلا أن إمكانية تواجد هذه الخصائص لدى ذوي صعوبات التعلم تتعلق في واقع الأمر بعدة عوامل كطبيعة ونوع صعوبات التعلم وكذا درجة وشدة الصعوبة

إضافة لتأثير العوامل الخارجية خاصة البيئة منها وما تعلق بالمحيط المدرسي الذي يعد بيئة خصبة لظهور صعوبات التعلم من منهج دراسي وطرق التدريس المعتمدة"(بحري صابر، خرموش منى، 2016، ص18).

إن مختلف الدراسات والأبحاث في مجال صعوبات التعلم قد أكدت على أن صعوبات التعلم تساهم في بروزه العديد من العوامل والأسباب المتعلقة بعدة جوانب تحيط بذوي صعوبات التعلم، هذه العوامل تتباين وتختلف في درجة تأثيرها وهو ما يجعل من أمر تحديد العوامل بدقة أمر غير ممكن في ظل المقاربات المعرفية التي تناولت صعوبات التعلم.

لقد أوجدت كل العوامل المؤدية لصعوبات التعلم عدة سمات وخصوصيات تميز ذوي صعوبات التعلم دون غيرها، والتي من خلالها يمكن الحكم على الشخص إن كان يعاني من صعوبات تعلم أو لا، ولعل هذه السمات والخصائص في المقابل من ذلك أوجدت العديد من النماذج التي في إطارها قياس مستوى صعوبات التعلم، بالإضافة للعديد من الاختبار والمقاييس التي يتم بها تشخيص صعوبات التعلم، ومنه إيجاد الطرق العلاجية التي من بابها سارت العديد من البرامج العلاجية والتعليمية بهدف التقليل من صعوبات التعلم وجعل الشخص ذوي صعوبات التعلم يتعلم في إطار الخصوصيات والسمات التي تميزه.

ثانيا: الإذاعة كإحدى وسائل الإعلام.

1. الإذاعة الجزائرية بين التطور والمفهوم:

تعتبر الإذاعة المسموعة من أفضل وسائل الاتصال الجماهيرية قدرة على الوصول إلى المستمعين في أي مكان بسهولة ويسر متخطية الحواجز الجغرافية والسياسية والثقافية والأمنية، لأنها تستطيع مخاطبة الجميع دون تمييز وبغض النظر عن فارق السن ومستوى التعليم، ولا تحتاج لظروف وأوضاع خاصة للاستماع كما هي الحال بالنسبة للإذاعة المرئية، حتى أنها أصبحت في بعض المجتمعات المتقدمة نوعا من الوسائل الإعلامية التي يتعامل معها الإنسان دون اهتمام وتركيز كمصدر للترفيه أكثر من أنها مصدر للمعلومات يحتاج للتركيز والاهتمام(رولان كايرول، 1984، ص81).

ومن الصعب جدا تحديد أصل الاختراعات العلمية التي أدت إلى ظهور الإذاعة المسموعة، التي تعتبر اليوم واحدة من أهم وسائل الإعلام الجماهيرية ففي الفترة من 1890 إلى 1894 اكتشف برافلي المبادئ الأساسية للمبرق اللاسلكي، ونجحت تجارب ماركوني التي أجراها خلال الفترة من 1894 وحتى 1899 عندما نجح في إرسال أول برقية لاسلكية عبر بحر المانش.

وتطورت الأبحاث العلمية بعد ذلك، حتى استطاع المهندس الفرنسي رايموند برايار وزميله الدكتور البلجيكي روبير فولدا سميث من إرسال واستقبال بث إذاعي عن بعد عدة كيلومترات عام 1914، وتوقفت التجارب بعد ذلك بسبب نشوب الحرب العالمية الأولى، إلى أن عادت مرة أخرى إلى دائرة الاهتمام بعد انتهاء الحرب مباشرة.

وبدأت أول البرامج الإذاعية اليومية المنظمة البث من ديتروا نيوز في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1920، وتبعتها بريطانيا التي نظم فيها دايلي مايل أول برنامج إذاعي في نفس العام أما فرنسا فقد نجح الجنرال فيري من إرسال أول البرامج الإذاعية عام 1921. وتعتبر العشرينيات من القرن العشرين فترة هامة في حياة هذا الاختراع الهام الذي عرف تطورا سريعا، وفي عام 1925 أخترع الحاكي الكهربائي(البيك أب)، وفي عام 1934 تم اختراع التسجيل على الأسطوانات المرنة، وآلة التسجيل المسموعة عام 1945، وتمكن عام 1948 الأمريكان براتان وباردن من اختراع المذياع الذي انتشر في الأوساط الشعبية بداية من الخمسينيات، وتبع ذلك تطور في البث الإذاعي الذي إنتقل لمرحلة جديدة نتيجة اختراع أسطوانة التسجيل الثنائي عام 1958 (رولان كايرول، 1984، ص 81-85)، أما الإذاعة الجزائرية فإنها ظهرت في نفس الفترة تقريبا التي ظهرت في فرنسا أي في العشرينيات من القرن الماضي، حيث أن الجزائر عرفت أول البرامج الإذاعية عام 1924 حيث أنشأت شركة فرنسية خاصة جهاز إرسال صغير بقوة 100 واط بالجزائر العاصمة (Gayrand Henri, 1990 p 10).

وبعد الاستقلال وبالضبط في 30 أكتوبر 1962، استعادت الإذاعة الجزائرية سيادتها وبدأ المورد البشري الجزائري يثبت كفاءته وتميزه رغم نقص الخبرة، وفي سنة 1986 جاء المرسوم الرئاسي الذي أقر بإعادة هيكلة الإذاعة والتلفزيون، حيث قسمها إلى عدة

مؤسسات وطنية هي: المؤسسة الوطنية للتلفزيون، المؤسسة الوطنية للإنتاج السمعي البصري والمؤسسة الوطنية للبث الإذاعي والتلفزي، وسنة 1966 بدأ التفكير جليا في توسيع شبكة الإذاعة، فأنشأت محطتان للإرسال، الأولى بعين البيضاء قرب قسنطينة، والثانية قرب وهران(إحدادن زهران، دس، ص 106-107).

وعملت الدولة الجزائرية على توفير أجهزة الاستقبال، حيث وصل عدد أجهزة الراديو سنة 1976، ثلاثة ملايين جهاز، ليرتفع سنة 1982 إلى خمسة ملايين جهاز، وفي عام 1986 تمت إعادة هيكلة القطاع السمعي البصري لتصبح مؤسسة البث التلفزي والإذاعي مؤسسة مستقلة بحد ذاتها(جبهة التحرير الوطني، 1986، ص18).

وشهدت الإذاعة في الجزائر اليوم مرحلة متقدمة من التطور من حيث العدد أو من ناحية التغطية، حيث أضحت تغطي كامل التراب الوطني، وبلغ عدد الإذاعات الوطنية 8 إذاعات هي القناة الأولى، القناة الثانية، القناة الثالثة، قناة القران الكريم، الإذاعة الثقافية إذاعة الجزائر الدولية، إذاعة البهجة، FM جيل، أما الإذاعات الجهوية فقد بلغت 31 منها إذاعة قسنطينة، جيجل، ميلة، سطيف وغيرها(وزارة الاتصال، 2008، ص80-81.).

هي جهاز يتمتع بدرجة عالية من التأثير في حياة الناس، وطرق معيشتهم بوجه عام ويزداد هذا التأثير عنها خطورة كلما كانت البيئة قليلة الحظ من التربية والثقافة والتعليم وكذلك كلما انخفض المستوى الاقتصادي والاجتماعي للناس، فهي لا تتطلب من المستمع دراسة سابقة، فالقراءة والهجاء واستعمال النظر في المتابعة وقلب الصفحات هي من مستلزمات الإعلام الصحفي، وإنما كانت الكلمة المسموعة لها أثرها القوي في الإيحاء وتمتاز بالقوة والإثارة، فقد أصبحت الأفكار مشاعا تنساب إلى نفوس الناس في كل مكان وتنقل المادة الإذاعية معلومات قصيرة ومباشرة(منال طلعت محمود:، 2002، ص 190-191).

2. أنواع الإذاعة:

تقسم عادة الإذاعات إلى عدة أنواع وذلك تبعا لاتجاه التقسيم، فإذا قمنا بتقسيمها حسب المنطقة أو الامتداد الجغرافي فهي إذاعات محلية، وجهوية، ووطنية، ودولية، أما من حيث نوع البرامج أو المعلومات المقدمة فهي إذاعات إخبارية، وثقافية، ودينية، واجتماعية وتجارية، وسنتناول بعضها فيما يأتي:

الإذاعة المحلية: وهي جهاز إعلامي يخدم ويوجه للمجتمع المحلي، فهي تبث برامجها لمجتمع محدود، يكون جمهورها متناسقا فيما بينه، فقد يكونون يسكنون قرية واحدة أو منطقة جغرافية واحدة.

الإذاعة الإقليمية: هي إذاعة تخاطب مجتمعات تعيش داخل إقليم محدد طبقا للتقسيم الإداري للدولة، فقد يفصل بين هذه الأقاليم حاجزا أو أكثر كالحواجز اللغوية والدين وحواجز جغرافية مما يجعل كل إقليم مستقل بذاته.

الإذاعة الوطنية أو المركزية: تبث برامجها من عاصمة الدولة، حيث تغطي البلد كله وتقدم ما يهم غالبية المواطنين، فهي تجعل من الاهتمامات المشتركة لكل هؤلاء سبيلها في كل ما تقدمه من برنامج(عبد المجيد شكري، 1987، ص 58).

الإذاعة الدولية: وهي التي توجه من داخل دولة معينة إلى دولة أخرى، وتكون لغتها باللغات الملائمة لسكان تلك الدول، ويكون الإرسال على موجة ذات طول معين متفق عليه أما قوة الإرسال فتتوقف على أجهزة المحطة التي تتيح الاستماع لها على بعد من مراكزها(عدلي سيد محمد رضا، دس، ص 146).

وكالات الأنباء: اتخذت اسمها من طبيعة عملها كوكيل أو ممثل للصحف، وهي بمثابة تعاونية تشترك فيها الصحف لجمع الأخبار، لأن كل صحيفة بمفردها لا تستطيع أن تقوم بهذا العمل، ولابد من المشاركة في النفقات، وتكمن مهمتها في تمثيل الصحف أو العمل بالنيابة عنها في أكبر عدد ممكن من المدن والعواصم، لمراقبة الأحداث وجمع الأخبار من معظم أنحاء العالم ونقلها إلى الصحف المشتركة في نشراتها(إبراهيم إمام، محمد فريد محمود عزت، 2006، ص 49-50).

3. وظائف الإذاعة كوسيلة من وسائل الإعلام:

تتعدد الوظائف التي تقوم بها الإذاعة حسب طبيعتها وحجمها وكذا حسب الهدف المنشود التي تريد تحقيقه، ويمكن الإشارة لأهم وظائفها فيما يأتي:

الوظيفة السياسية: وتعني إبلاغ المواطنين بكل ما يدور في الحكومة والهيئات الأخرى من أنشطة، حيث تصبح وسائل الإعلام جزءا متدخلا في العملية السياسية من خلال مراقبة مراكز السلطة على كل المستويات(حسن عماد مكاوي، 2006، ص 167)، فهي تعلم الفرد الممارسة الديمقراطية من خلال طرقه في الأداء، أي من خلال علاقته مع الجمهور، فالإعلام يمارس دور المرشد للممارسة الديمقراطية من خلال مضمون برامجه الإعلامية، فالصحافة هي التي تشجع الفرد على إبداء رأيه والدفاع عن حقه في ذلك، وهي التي تضع الممارسات الديكتاتورية في خانة الاتهام وتحكم عليها بأنها ممارسات خاطئة، وبذا تكون الصحافة أداة للتغيير في المستقبل، وهي حجر الزاوية في تطوير العديد من الجوانب الحياتية(مي العبد الله، 2009، ص 322).

الوظيفة التعليمية التربوية: أصبحت الصحافة اليوم تصنع قوة الرأي العام في الأمة، وتربط الأمة بمصالحها ومقوماتها، وتصنع المجتمع الذي يعرف كيف يشكل الحياة ويتفاعل معها داخليا وخارجيا من خلال مساهمتها في البناء التربوي لأفراده، والذي يعد نوعا من الالتزام بما يليه عليه المجتمع من مسؤوليات في إطار المسؤوليات الاجتماعية للصحافة، وفي إطار هذه المسؤولية يتأتى دورها التربوي تجاه القضايا التعليمية داخل المجتمع، فالصحافة حين تقوم على أن حرية إتاحة المعلومات للجماهير حول كافة قضايا التعليم حق وأمر أساسي بالنسبة لمجتمع مفتوح، يسعى إلى الديمقراطية، فتوافر مثل هذه العلاقة لا يجعل مهمة الصحافة بتوجهاتها المختلفة تقف عند حد الرقابة للبيئة التعليمية وما يحدث فيها، وما تتعرض له من قوى مؤثرة، بل تفتح أمامها مجموعة من الأدوار الأخرى توسع بها من رسالتها التربوية ذات الصلة بالعملية التعليمية والتي من شأنها أن ترقى بعملية البناء الفردي والبناء الاجتماعي على حد سواء، كالبناء القيمي، والارتقاء الثقافي، والقيام بعمليات التوجيه والإرشاد(مجدي صلاح طه المهدي، 2007، ص 32-34).

الوظيفة القيمية: إن الصحافة من خلال قدرتها على تقديم خبرات متنوعة، ثرية وجذابة للصغار والكبار معا، قد يساعد بصورة أو بأخرى على توجيه الجمهور نحو القيم المختلفة أو يدعم ما لديهم من قيم أصلا أو يساعدهم في غرس قيم مرغوبة لديهم أو يساعدهم في التخلص مما ليس مرغوبا فيه، إذ العلاقة بينهما(أي بين الصحافة والقيم) علاقة ترابط والتحام، فما من دعوة لقيمة خيرية أو سلبية إلا ولها إعلامها ووسائلها، وإن توقف كل هذا بالتأكيد على القيم التي يؤمن بها الصحفيون أنفسهم، ومدى فهمهم لثقافة المجتمع ومعاييره وأهمية هذه القيم للمجتمع الذي يعملون فيه(مجدي صلاح طه المهدي، 2007، ص 34-35).

الوظيفة الثقافية: تنطوي عملية التثقيف التي تقوم بها الصحافة على التوعية والإيقاظ والتنبيه، وبث روح المسؤولية، والإيمان بالقيم والمبادئ، والشعور بالولاء العميق للأمة، فتسعى إلى تكامل المجتمع، بتثبيت القيم والمبادئ والاتجاهات، والعمل على صيانتها والمحافظة عليها، وتوعية المواطنين بالسياسات والإجراءات المتبعة، وتوسيع مجال المشاركة في الحديث والمنافسة وما ذلك إلا لأن الصحافة مرفق هام في كل أمة، فهي لسان حالها المعبر عن آرائها وأفكارها فيما تقوم بنقله لأفرادها حيث تسهم في الإرتقاء الثقافي لها(مجدي صلاح طه المهدي، 2007، ص 40-41).

الوظيفة التوجيهية والإرشادية: وتعني توجيه الأفراد نحو حماية المجتمع الذي يعيشون فيه من كل غريب ومستهجن، يليها مدى قدرة الصحافة على إحداث التغيير المطلوب داخل المجتمع الذي تعمل في إطاره، إضافة إلى قيام الصحافة بتوجيه الأفراد نحو المشاركة الإيجابية في القضايا التعليمية التي تثيرها(مجدي صلاح طه المهدي، 2007، ص 44-45).

الإطار الميداني

1. عرض نتائج الفرضيات والتعليق عليها:

1.1 السؤال الأول: أبرز أنواع وسائل الإعلام اهتماما بالتوعية بقضايا صعوبات التعلم من وجهة نظر أولياء الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

جدول رقم (03) يرصد نتائج السؤال الأول.

الرقم	وسائل الإعلام	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
1	الإنترنيت	50	100	1
2	الإذاعة	25	50	2
3	القنوات الفضائية	18	36	3
4	الصحافة الإلكترونية	10	20	4
5	القنوات الجزائرية	8	16	5
6	الصحافة المكتوبة	4	8	6
المجموع		115	38.33	

التعليق: من خلال النتائج المتوصل إليها في الجدول رقم(03)، نلاحظ أن عينة الدراسة ممثلة في أولياء الأطفال ذوي صعوبات التعلم يرون أن أهم أنواع وسائل الإعلام التي تهتم بصعوبات التعلم هي وسيلة الإنترنيت بنسبة 100% وبذلك احتلت الترتيب الأول فيما يخص أبرز أنواع وسائل الإعلام تناولا واهتماما بقضايا صعوبات التعلم، تليها مباشرة الإذاعة كوسيلة إعلامية تهتم بالتوعية بقضايا صعوبات التعلم بنسبة بلغت 50% لتحتل الترتيب الثاني مباشرة بعد الإنترنيت، أما الوسيلة الثالثة من حيث الترتيب فهي القنوات الفضائية بنسبة بلغت 36%، تليها في الترتيب الرابع الصحافة الإلكترونية بنسبة بلغت 20%، ثم تأتي وسيلة القنوات الجزائرية في الترتيب الخامس بنسبة بلغت 16%، أما الصحافة المكتوبة من مجلات وجرائد فقد حصلت على آخر الترتيب من بين أبرز أنواع وسائل الإعلام اهتماما بالتوعية بقضايا صعوبات التعلم بنسبة بلغت 8%.

2.1 السؤال الثاني: طبيعة اهتمام وسائل الإعلام بقضايا التوعية بصعوبات التعلم

جدول رقم (04) يرصد نتائج السؤال الثاني.

الرقم	الأسلوب المستخدم	التكرار	النسبة المئوية
1	إعلام المناسبات	50	100
2	أسلوب التعتيم	0	0
3	أسلوب التشويه	0	0
	المجموع	50	100

التعليق: من خلال النتائج المتوصل إليها والمشار إليها في الجدول رقم(04)، نلاحظ أن طبيعة اهتمام وسائل الإعلام بالتوعية بقضايا صعوبات التعلم يغلب عليه أسلوب إعلام المناسبات وهذا ما أكده 100% من عينة الدراسة ليكون في الترتيب الأول من حيث طبيعة الاهتمام.

3.1 السؤال الثالث: أبرز القضايا التي تهتم بها وسائل الإعلام في إطار التوعية بقضايا صعوبات التعلم من وجهة نظر أولياء الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

جدول رقم(05) يرصد نتائج السؤال الثالث.

الرقم	القضايا	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
1	نشر أخبار عن صعوبات التعلم	14	28	8
2	التوعية بالتدخل المبكر لذوي صعوبات التعلم	37	74	5
3	تقديم نصائح وإرشادات حول كيفية التعامل مع الأطفال صعوبات التعلم	43	86	2
4	طرح مشاكل ذوي صعوبات التعلم	38	76	4
5	محاولة تقديم اقتراحات لحل مشاكل ذوي صعوبات التعلم	26	52	6
6	نقل مشاكل صعوبات التعلم وطرحها على المسئولين	11	22	9
7	تصحيح بعض المفاهيم الخاصة بصعوبات التعلم	23	46	7
8	تمكين أولياء ذوو صعوبات التعلم من طرح انشغالاتهم ومشاكلهم	44	88	1
9	محاولة توعية المجتمع بقضايا صعوبات التعلم	42	84	3
المجموع		278	61.77	

التعليق: من خلال النتائج المتوصل إليها في الجدول رقم (05)، نلاحظ أن أبرز القضايا التي يتم تناولها على مستوى الإذاعة حسب وجهة نظر أولياء تلاميذ ذوو صعوبات التعلم هي تمكين أولياء ذوو صعوبات التعلم من طرح انشغالاتهم ومشاكلهم بنسبة بلغت 88%، إضافة إلى تقديم نصائح وإرشادات حول كيفية التعامل مع الأطفال ذوو صعوبات التعلم بـ86%، تليها مباشرة محاولة توعية المجتمع بقضايا صعوبات التعلم بنسبة بلغت84%، وكذا قضية طرح مشاكل ذوي صعوبات التعلم بـ76%، إضافة إلى التوعية بالتدخل المبكر لذوي صعوبات التعلم بنسبة بلغت 74%، وكذا محاولة تقديم اقتراحات لحل مشاكل ذوي صعوبات التعلم بنسبة بلغت52%، أما باقي القضايا فإن عينة الدراسة ترى أنها لا تمثل إلا أقل من 50% من اهتمامات الإذاعة وهذا حسب رأي عينة الدراسة ويتعلق الأمر بكل من تصحيح بعض المفاهيم الخاصة بصعوبات التعلم(46%)، ونشر أخبار عن صعوبات التعلم(28%)، ونقل مشاكل صعوبات التعلم وطرحها على المسئولين(22%).

4.1 السؤال الرابع: مدى اهتمام الإذاعة بالتوعية بقضايا صعوبات التعلم.

جدول رقم(06) يرصد نتائج السؤال الرابع.

مدى الاهتمام	التكرار	النسبة
كثيرا	12	24
أحيانا	28	56
لم تهتم	10	20
المجموع	50	100

التعليق: من خلال النتائج المتوصل إليها المرصودة في الجدول رقم (06)، نلاحظ أن 56% من عينة الدراسة رأت أن اهتمام الإذاعة بقضايا صعوبات التعلم يكون أحيانا فقط، في حين رأت 24% من عينة الدراسة أن الإذاعة تهتم كثيرا بقضايا صعوبات التعلم في مقابل 20% من عينة الدراسة ترى أن الإذاعة لا تهتم بقضايا صعوبات التعلم.

5.1 السؤال الخامس: أسباب عدم اهتمام الإذاعة بالتوعية بصعوبات التعلم.

جدول رقم(07) يرصد نتائج السؤال الخامس.

الأسباب	التكرار	النسبة
لأن الصحفيين ليس لهم إطلاع حول هذه المشكلة	14	28
لأن هناك قضايا أهم تشغل الصحفيين	22	44
لأن الإذاعة تهتم بأمور سطحية لا تهم المجتمع	4	8
لأن هناك نقص لدى وعي الصحفيين بصعوبات التعلم	10	20
المجموع	50	100

التعليق: من خلال النتائج المتوصل إليها والمرصودة في الجدول رقم(07)، نلاحظ أن 44% من عينة الدراسة ترجع عدم اهتمام الإذاعة لمختلف قضايا صعوبات التعلم يرجع بالمرتبة الأولى إلى أن هناك قضايا أهم تشغل الصحفيين بالمقارنة مع قضايا صعوبات التعلم، في حين أن 28% من عينة الدراسة ترجع عدم الاهتمام إلى كون الصحفيين لا يملكون إطلاع واسع حول مشكلة صعوبات التعلم، كما يرى 20% من عينة الدراسة بأن هناك نقص وعي لدى الصحفيين بقضايا صعوبات التعلم وهو ما يفسر عدم إيلائها العناية الكاملة في الطرح، وقد أرجع 8% من عينة الدراسة عدم اهتمام الصحفيين بقضايا صعوبات التعلم إلى الإذاعة نفسها كونها حسبهم تهتم بأمور سطحية لا تهم المجتمع.

6.1 السؤال السادس: أهم الأساليب المستخدمة من طرف الإذاعة لجذب المستمعين من أولياء ذوي صعوبات التعلم.

جدول رقم(08) يرصد نتائج السؤال السادس.

الأساليب	التكرار	المنسب المئوية
تناول قضايا صعوبات التعلم في حصص أخرى	38	76
تخصيص حصص لطرح انشغالات الأولياء حول صعوبات التعلم	30	60
تخصيص حصص يومية او أسبوعية حول صعوبات التعلم	8	16
إجراء مواضيع لحث الدولة على الاهتمام بذوي صعوبات التعلم	9	18
تخصيص حصص تتناول مختلف مشكلات ذوي صعوبات التعلم	27	54
استضافة الخبراء من أجل تناول قضايا صعوبات التعلم	32	64
المجموع	144	24

التعليق: من خلال النتائج المتوصل إليها المذكورة في الجدول أعلاه رقم(08)، نلاحظ أن أهم الأساليب المستخدمة من طرف الإذاعة لجذب انتباه أولياء ذوي صعوبات التعلم هي تناول موضوع صعوبات التعلم في حصص أخرى حسب 76% من عينة الدراسة، كما أكد 64% من عينة الدراسة أن الأسلوب الثاني المعتمد هو استضافة الخبراء من أجل طرح قضايا صعوبات التعلم، إضافة لتخصيص حصص لطرح الانشغالات التي تتعلق بذوي صعوبات التعلم حسب 60% من عينة الدراسة، وكذا تخصيص حصص تتناول مشكلات صعوبات التعلم حسب 52% من عينة الدراسة، أما فيما يخص تخصيص حصص يومية او أسبوعية حول صعوبات التعلم فإن 16% فقط من عينة الدراسة ترى أنه أسلوب من الأساليب المتبعة من طرف الإذاعة، وكذلك الشأن لإجراء مواضيع لحث الدولة على الاهتمام بذوي صعوبات التعلم أين يرى 18% من عينة الدراسة أنه أسلوب معتمد من طرف الإذاعة.

7.1 السابع: أهم القضايا التي تطرحها الإذاعة حول صعوبات التعلم

جدول رقم(09) يبين نتائج السؤال السابع.

أهم القضايا	التكرار	النسب المئوية
تحديد مفهوم صعوبات التعلم	28	56
أسباب صعوبات التعلم	34	68
صفات الأطفال ذوي صعوبات التعلم	29	58
مظاهر صعوبات التعلم	22	44
طرق تشخيص ومعرفة صعوبات التعلم	31	62
المحكات المستخدمة في تحديد صعوبات التعلم	18	36
مؤشرات وجود صعوبات تعليمية	28	56
تصنيفات وأنواع صعوبات التعلم	40	80
الوسائل التعليمية في برامج صعوبات التعلم	35	70
نسبة انتشار صعوبات التعلم في الجزائر	17	34
الاختبارات المستخدمة لمعرفة صعوبات التعلم	17	34
استراتيجيات التعامل مع صعوبات التعلم	43	86
الطرق المستخدمة لتدريس ذوي صعوبات التعلم	25	50
المجموع	367	56.46

التعليق: من خلال النتائج المتوصل إليها في الجدول رقم(09) الذي يرصد نتائج السؤال السابع، نلاحظ أن هناك عدة قضايا تطرحها الإذاعة فيما يخص قضايا صعوبات التعلم، وأهم هذه القضايا تتمثل في استراتيجيات التعامل مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم بنسبة بلغت 86%، وكذا تصنيفات صعوبات التعلم(80%)، والوسائل التعليمية في برامج صعوبات التعلم(70%)، وأسباب صعوبات التعلم(68%)، وطرق تشخيص ومعرفة صعوبات التعلم(62%)، وصفات الأطفال ذوي صعوبات التعلم (58%)، وتحديد مفهوم صعوبات التعلم(56%)،أما باقي القضايا فإن تناولها من قبل الإذاعة في مختلف برامجها قليل بالمقارنة بالقضايا التي تم طرحها والتي من بينها الاختبارات المستخدمة لمعرفة صعوبات التعلم(34%) وكذا نسبة انتشار صعوبات التعلم في الجزائر(34%)، وهو ما يؤكد أن تناول المواضيع الخاصة بصعوبات التعلم يختلف حسب أهمية الموضوع من جهة وكذا الوقت المخصص للبرامج من جهة أخرى لصعوبة تغطية كل الموضوع.

8.1 السؤال الثامن: مدى استفادة الأولياء من المعلومات المقدمة من طرف الإذاعة الخاصة بصعوبات التعلم.

جدول رقم(10) يرصد نتائج السؤال الثامن.

مدى الاستفادة	التكرار	النسب المئوية
كثيرا	38	76
قليلا	8	16
لا توجد أي استفادة	4	8
المجموع	50	100

التعليق: من خلال النتائج المتوصل إليها والمرصودة في الجدول رقم (10)، يتبين لنا أن عينة الدراسة أجابت أن مدى استفادة الأولياء من المعلومات المقدمة من طرف الإذاعة الخاصة بصعوبات التعلم كان كثيرا بنسبة بلغت 76%، في حين أن 16% استفادوا من المعلومات المقدمة بشكل قليل، أما 8% من عينة الدراسة فراو أنهم لم يستفيدوا بتاتا من المعلومات المقدمة من طرف الإذاعة بخصوص صعوبات التعلم.

9.1 السؤال التاسع: أسباب متابعة الأولياء قضايا صعوبات التعلم عبر الإذاعة.

جدول رقم(11) يرصد نتائج السؤال التاسع.

الأسباب	التكرار	النسب المئوية
تثقيف النفس عن كل ما يهتم بصعوبات التعلم	13	26
معرفة كيفية التعامل مع ذوي صعوبات التعلم	41	82
محاولة إكتشاف أسباب صعوبات التعلم لتجنبها	37	74
تقديم نصائح وإرشادات حول كيفية التعامل مع صعوبات التعلم	39	78
طبيعة المعلومات المعروضة	28	56
طرح مشاكل على الخبراء لإيجاد حل لها	34	68
طريقة تناول المادة الإعلامية المتعلقة بصعوبات التعلم	17	34
دقة المعلومات المستقاة من الخبراء	37	74
معرفة التطورات الحاصلة في التكفل بذوي صعوبات التعلم	19	38
مساعدة طفلي على التغلب على صعوبات التعلم	43	86
فهم نفسية الطفل ذوي صعوبات التعلم	47	94
المجموع	355	64.45

التعليق: من خلال النتائج المتوصل إليها في الجدول رقم (11)، نلاحظ أن أسباب متابعة الأولياء لقضايا صعوبات التعلم عبر الإذاعة كانت مختلفة ومتباينة، فالأولياء عينة الدراسة أكدوا أن متابعتهم لقضايا صعوبات التعلم عبر الإذاعة كانت بسبب فهم نفسية الطفل ذوي صعوبات التعلم بنسبة بلغت 94%، وكذا من أجل مساعدة أطفالهم على التغلب على صعوبات التعلم بنسبة بلغت 86%، ولعل معرفة كيفية التعامل مع ذوي صعوبات التعلم أمر يعتبر جد هام للأولياء وهو ما جعل 82% منهم يتابعون الإذاعة، ولأن مختلف البرامج في الإذاعة تسعى إلى تقديم مجموعة من النصائح والإرشادات حول كيفية التعامل مع صعوبات التعلم جعل 78% من عينة الدراسة يتابعون برامج الإذاعة المتعلقة بهذا الشأن، ولأن الأولياء يصادفون العديد من المشكلات فهم يريدون طرحها في الإذاعة وهو ما جعلهم يتابعونها من أجل طرحها على الخبراء بنسبة بلغت 68%، كما كان لطبيعة المعلومات المعروضة سببا بمتابعة الإذاعة حسب 56% من عينة الدراسة، ويرغب الأولياء في اكتشاف أسباب صعوبات التعلم لتجنبها وهذا ما جعل 74% من عينة الدراسة تتابع الإذاعة، كما أن دقة المعلومات المستقاة من الخبراء جعلت 74% من عينة الدراسة يتابعون الإذاعة، في حين كانت بعض الأسباب لا تمثل لعينة الدراسة سببا رئيسيا لمتابعة البرامج الإذاعية التي تهتم بذوي صعوبات التعلم وعلى رأسها تثقيف النفس حول صعوبات التعلم بنسبة بلغت 26%، وكذا طريقة تناول المادة الإعلامية المتعلقة بصعوبات التعلم بنسبة بلغت 34% من عينة الدراسة، وأخيرا معرفة التطورات الحاصلة في التكفل بذوي صعوبات التعلم أين يرى 38% فقط من عينة الدراسة أنها سببا في متابعتهم.

10.1 السؤال العاشر: تقييم للوقت المخصص لتناول ظاهرة صعوبات التعلم في البرامج الإذاعية.

جدول رقم(12) يرصد نتائج السؤال العاشر.

الوقت المخصص	التكرار	النسب المئوية
كاف	2	4
أحيانا	6	12
غير كاف	42	84
المجموع	50	100

التعليق: من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (12)، نلاحظ أن أغلبية عينة الدراسة رأت في الوقت المخصص لتناول ظاهرة صعوبات التعلم في البرامج الإذاعية غير كاف بنسبة بلغت 84%، في حين أن الذين رأو أنه كاف لم يتعدى 4% من عينة الدراسة، وكذا بالنسبة للعينة التي رأت أنه كاف أحيانا فهي لم تتعدى 12% من عينة الدراسة وهو ما يؤكد أن الأغلبية تراه غير كاف.

11.1 السؤال الحادي عشر: مدى واقعية التناول لقضايا صعوبات التعلم من طرف الإذاعة.

جدول رقم(13) يرصد نتائج السؤال الحادي عشر.

واقعية التناول	التكرار	النسب المئوية
موضوعي	46	92
ذاتي	4	8
المجموع	50	100

التعليق: من خلال النتائج المتوصل إليها المبينة في الجدول رقم (13)، نلاحظ أن 92% من عينة الدراسة اعتبرت التناول لقضايا صعوبات التعلم من طرف الإذاعة هو تناول موضوعي وليس ذاتي كما يعتبر ذلك 8% من عينة الدراسة وقد يعود ذلك بسبب طبيعة الموضوع المتناول.

12.1 السؤال الثاني عشر: مدى تناول الإذاعة لمشكلات صعوبات التعلم

جدول رقم(14) يرصد نتائج السؤال الثاني عشر.

تناول المشكلات	التكرار	النسب المئوية
دائما	8	16
أحيانا	38	76
أبدا	4	8
المجموع	50	100

التعليق: من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم(14) يتبين لنا أن أولياء التلاميذ ذوو صعوبات التعلم عبروا أن الإذاعة تتناول مشكلات صعوبات التعلم أحيانا بنسبة بلغت 76% ودائما بنسبة مثلت 16% من عينة الدراسة، في حين يرى 8% من عينة الدراسة أن الإذاعة لا تتناول مواضيع صعوبات التعلم،

13.1 السؤال الثالث عشر: تقييم الأولياء للمعلومات المقدمة من طرف برامج الإذاعة فيما يخص صعوبات التعلم.

جدول رقم(15) يرصد نتائج السؤال الثالث عشر.

طبيعة المعلومات	التكرار	النسب المئوية
مفيدة جدا	14	28
مفيدة	27	54
سطحية	5	10
غير مفيدة	4	8
المجموع	50	100

التعليق: من خلال النتائج المرصودة في الجدول رقم (15) يتبين لنا أن طبيعة المعلومات المتعلقة بصعوبات التعلم المقدمة من طرف البرامج الإذاعية هي مفيدة جدا حسب 28% من عينة الدراسة ومفيدة حسب 54% من عينة الدراسة، في حين اعتبر 10% من عينة الدراسة أن المعلومات المقدمة هي معلومات سطحية، و8% من عينة الدراسة اعتبر طبيعة المعلومات غير مفيدة وهو ما يؤكد اختلاف الرؤى حول طبيعة المعلومات المقدمة من طرف الإذاعة التي تتناول صعوبات التعلم.

14.1 السؤال الرابع عشر: مدى قيام الإذاعة بدورها فيما يخص التوعية بقضايا صعوبات التعلم.

جدول رقم(16) يرصد نتائج السؤال الرابع عشر.

مدى قيامها	التكرار	النسب المئوية
قامت بالدور على أكمل وجه	12	24
قامت بدورها أحيانا	23	46
لم تقم بأي دور يذكر	15	30
المجموع	50	100

التعليق: من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه رقم (16) يتبين لنا أن رؤية الأولياء عينة الدراسة لمدى قيام الإذاعة بدورها فيما يخص التوعية بقضايا صعوبات التعلم جاءت مختلفة، حيث اعتبر 46% من عينة الدراسة أن الإذاعة قامت بدورها أحيانا، في حين رأى 30% من عينة الدراسة أنها لم تقم بأي دور يذكر، واعتبر 24% من عينة الدراسة أن الإذاعة قامت بدورها تجاه صعوبات التعلم على أكمل وجه.

15.1 السؤال الخامس عشر: مدى استيعاب الأولياء للغة المستخدمة في تناول صعوبات التعلم.

جدول رقم(17) يرصد نتائج السؤال الخامس عشر.

طبيعة اللغة المستخدمة	التكرار	النسب المئوية
سهلة وبسيطة	28	56
صعبة ومعقدة	10	20
بعض المصطلحات غير مفهومة	12	24
المجموع	50	100

التعليق: من خلال النتائج المتوصل إليها في الجدول رقم (17) أعلاه، والمتعلقة بمدى استيعاب الأولياء للغة المستخدمة في تناول صعوبات التعلم، فقد أكد 56% من عينة الدراسة أن اللغة المستخدمة سهلة وبسيطة وفي متناول الجميع أي أنها مفهومة، في حين عبر 24% من عينة الدراسة أنهم لا يفهمون بعض المصطلحات المتناولة في البرامج الإذاعية الخاصة بصعوبات التعلم، أما 20% من عينة الدراسة فقد اعتبر اللغة المستخدمة صعبة ومعقدة.

2. تحليل وتفسير النتائج المتوصل إليها على ضوء الأسئلة:

تحليل وتفسير النتائج المتوصل إليها على ضوء السؤال الأول:

بالنظر للنتائج المتوصل إليها من السؤال الأول يظهر لنا أن أهم وسائل الإعلام توعية بقضايا صعوبات التعلم تأتي في مقدمتها وسيلة الإنترنيت أحدث وسيلة تكنولوجية وقد يرجع ذلك لطبيعة هذه الوسيلة ومميزاتها التي تتميز بالعالمية ما يجعلها تحتوي على مختلف المعلومات الخاصة بصعوبات التعلم ولعل هذا السبب جعلها من أهم الوسائل التي يستقي منها أولياء التلاميذ ذوي صعوبات التعلم المعلومات في ظل قلة تناول هذه الظاهرة من طرف باقي وسائل الإعلام من إذاعة وتلفزيون وصحافة مكتوبة، أما ثاني وسيلة من حيث الاهتمام بقضايا صعوبات التعلم هي الإذاعة ويرجع ذلك ربما لطبيعة البرامج المقدمة من طرف الإذاعة خاصة تل التي تعنى بالأسرة والتربية والتي عادة ما تتناول عدة قضايا، إضافة لكون الإذاعة فضاء حر يمكن من خلاله للمستمع طرح انشغالاته والمشاكل التي تصادفه على الإذاعة ما يجعلها وسيلة تفاعلية في لقاء مباشر بين المستمع والصحفي، وهو ما يجعلها تتناول قضايا صعوبات التعلم في محاولة لخلق إعلام جواري يتناول مختلف القضايا التي تهم المواطن بالدرجة الأولى، ولعل مختلف القنوات الفضائية في العالم جاءت في الترتيب الثالث من حيث المؤسسات الإعلامية التي تتناول صعوبات التعلم وهو ما يؤكد أن المواطن الجزائري يبحث عن المعلومة التي تهم عبر عدة وسائط إعلامية كالقنوات الفضائية، في حين جاءت باقي المؤسسات الإعلامية كالقنوات الجزائرية والصحافة الجزائرية المكتوبة والصحافة الإلكتروني في أقل الترتيب وذلك لعدة اعتبارات أهمها أن اهتمامات مختلف

هذه الوسائل خاصة القنوات الجزائرية والصحافة المكتوبة يجعلها لا تتناول قضايا صعوبات التعلم، كما أن أبرز هذه الوسائط لا تهتم بالتوعية الصحية والتثقيفية للمواطن في قضايا تهمه، وهذا ما نلاحظه من خلال متابعة أو تصفح مختلف البرامج التلفزيونية في القنوات الجزائرية أو الجرائد الوطنية.

تحليل وتفسير النتائج المتوصل إليها على ضوء السؤال الثاني:

بالنظر للنتائج المتوصل إليها يتبين لنا أن طبيعة اهتمام وسائل الإعلام بقضايا صعوبات التعلم هو إعلام مناسباتي ولعل ذلك راجع لكون تناول صعوبات التعلم يطرح في بعض المناسبات المتعلقة بالطفولة وفي بعض الحصص المتعلقة بالأسرة وذلك لعدم وجود برامج خاصة بالأطفال ذوي صعوبات التعلم رغم أهمية هذا الموضوع، وهو ما يؤكد لنا أن الإعلام الجزائري مازال لم يبلغ درجة من التطور لتناول بعض القضايا كصعوبات التعلم التي تبقى مغيبة عن مختلف البرامج والحصص لعدة أسباب قد تعود لطبيعة اهتمامات الإعلام الجزائري وكذا الرؤية التي يراها حول مثل هذه المواضيع في ظل غياب المعلومة حول هذا الموضوع لدى بعض وسائل الإعلام.

تحليل وتفسير النتائج المتوصل إليها على ضوء السؤال الثالث:

بالنظر للنتائج المتوصل لها يتبين لنا أن هناك عدة قضايا تهتم بها وسائل الإعلام في إطار التوعية بقضايا صعوبات التعلم من وجهة نظر أولياء الأطفال ذوي صعوبات التعلم، والتي من بينها تزويد الأولياء بمجموعة من الحقائق حول صعوبات التعلم خاصة أن الأولياء يثقون في المعلومات المقدمة من طرف الإذاعة الجزائرية ولعل ذلك يرجع إلى طبيعة تناول المادة الإعلامية والحرية في التناول التي تميز الإذاعة أين يكون لولي التلميذ كامل الحرية في طرح انشغالاته ومشاكله على الصحفي أو الخبراء الذين يتم استضافتهم وهذا ما ينمي لديه شعورا بالثقة، فالإذاعة " تشمل جميع أوجه النشاط الاتصالية التي تعمل على تزويد الإنسان بجميع الحقائق والمعلومات المعرفية باعتبار أن الاتصال هو قوة محركة للمجتمع بحيث يؤدي إلى حركة المجتمع حركة تفاعلية مؤثرة ومتأثرة، فالاتصال عملية اجتماعية وتجري في بيئة معينة تؤثر فيها وتتأثر بها، وهناك تفاعل بين الاتصال والمجتمع(حلس، مهدي، 2010، ص146)، كما أن الإذاعة في الكثير من برامجها تتجه نحو التثقيف الصحي للمستمع من خلال توعيته بالتدخل المبكر لذوي صعوبات التعلم وتقديم سلسلة من النصائح والإرشادات حول طرق التعامل مع ذوي صعوبات التعلم "فالتثقيف الصحي يعمل على توعية أفراد المجتمع وبذلك وقايتهم وحمايتهم من كثير من الأمراض ومنع تفاقمها، فإذا كان معنى الوعي يشير إلى المعرفة والإدراك أو الاحتواء فإن الوعي الصحي يعني معرفة وإدراك واحتواء المعارف الصحية"(سيدهم،2004-2005، ص74)، كما تعد الإذاعة اليوم فضاء للمستمعين لطرح الكثير من انشغالاتهم ومشاكلهم في محاولة لإيجاد حلول لها خاصة في ظل غياب المعلومة وإن توفرت في مختلف مواقع الإنترنيت لكن مسألة الثقة في ما تنشره المواقع الإلكترونية تجعل من الأولياء دائما في عملية بحث على المعلومة الصحيحة من مصادر مختلفة أبرزها الإذاعة والخبراء المختصين في هذا الميدان، ولعل هذا ما يؤكد لنا أن هناك اختلاف بين الأولياء في القضايا التي تتناولها الإذاعة بخصوص صعوبات التعلم والتي تختلف في ظل غياب برامج قارة ودائمة تهتم بهذه الفئة وهو ما سيسمح للأولياء بطرح انشغالاتهم رغم أنهم يطرحونها في حصص تتعلق بالأسرة والتربية، أي أنه ما أن تتاح لهم الفرصة في أي حصة تتعلق بالتربية والتعليم حتى يطرحون مشكلتهم وهو شيء إيجابي توفره الإذاعة الجزائرية ولا توفره باقي الوسائط الإعلامية.

تحليل وتفسير النتائج المتوصل إليها على ضوء السؤال الرابع:

بالنظر للنتائج المتوصل إليها نلاحظ أن الإذاعة تهتم نوعا ما بقضايا صعوبات التعلم مقارنة بالأنواع الأخرى من الإعلام الجزائري فهي تطرح مختلف قضايا صعوبات التعلم لكن هذا الطرح يبقى لا يفي بالغرض حسب الأولياء الذين ينتظرون من الإذاعة خاصة باعتبارها الفضاء الإعلامي الوحيد الذي يتناول هذه الظاهرة أحيانا أن تعلب دورا أكثر من الدور الذي تلعبه اليوم في ظل الفضاء الحر المميز للإذاعة، كما أن طبيعة الإذاعة التي تمكن المستمع من أن يدلي برأيه ويطرح مشكلته تجعلها جد مناسبة لمختلف المشاكل التي يتعرض لها أولياء التلاميذ ذوو صعوبات التعلم لأنهم في بعض الأحيان يكونون في أمس الحاجة لطرح مشاكل أو

انشغالات ولا يجدون أين يتوجهون بها، وهنا تصبح الإذاعة تلعب دور توجيهي وتوعوي وتثقيفي للأولياء وهي مهمة كبيرة تلعبها الإذاعة اليوم.

تحليل وتفسير النتائج المتوصل إليها على ضوء السؤال الخامس:

إن أسباب عدم اهتمام الإذاعة بالتوعية بصعوبات التعلم قد أرجعها الأولياء لعدة أسباب تتعلق بالصحفيين العاملين في الإذاعة، ولعل أبرزها كون الإذاعة في حد ذاتها هي ليست إذاعة تربوية تعنى بالفضاء التربوي والتوعوي التثقيفي فقط، لأن جل الإذاعات الجزائرية هي غير متخصصة في مجال دون غيره ما يجعل مختلف البرامج التي تقدمها عامة، إضافة إلى كثرة المشاكل والقضايا والظواهر المنتشرة في الجزائر لذا فهي تحاول تناول القضايا التي برزت على السطح كالمخدرات مثلا، أما بعض القضايا فهي لا تعنى بها وذلك لأنها لم تبرز للمجتمع بعد بالرغم من المحاولات الكثيرة في الكثير من المواضيع لتقديم رؤية علمية وموضوعية حولها وهو هدف تنشده الإذاعة في مختلف برامجها، بالإضافة إلى أن هناك مواضيع وحصص تغلب على برامج الإذاعة التي تحاول أن تلبي حاجيات جميع المستمعين وليس فئة على حساب فئة أخرى على غرار البرامج السياسية والاقتصادية والرياضية التي تأخذ حيزا أكبر من باقي البرامج نظير الطلب المتزايد عليها، كما أن عدم إطلاع الصحفيين أو عدم امتلاكهم أي فكرة حول موضوع صعوبات التعلم ومدى أهميته بالنسبة للمجتمع يجعل من مشكل طرحه أمر له عدة مآخذ، لذا فإن وعي الصحفي بأهمية صعوبات التعلم سيجعله يطرح هذا المشكل بالرغم من الارتباطات الكبيرة الخاصة بالبرامج الإذاعية كذا السياسة العامة التي تتجه لها بالرغم من أنها تتناول هذه القضايا في الكثير من المرات بطلب من الأولياء أنفسهم، ولعل هذا ما يؤكد لنا أن هناك عدة أسباب تحول دون طرح قضايا صعوبات التعلم في البرامج الإذاعية والتي تتعلق بالصحفيين في حد ذاتهم وكذا في طبيعة الإذاعة والهدف المنشود منها، إضافة للضغط عليها بسبب ارتباطاتها البرمجية.

تحليل وتفسير النتائج المتوصل إليها على ضوء السؤال السادس:

حسب النتائج المتوصل ليها يتبين لنا أن هناك عدة أساليب تستخدمها الإذاعة لجذب انتباه أولياء ذوو صعوبات التعلم لطرح انشغالاتهم ومشاكلهم، وتتنوع هذه الأساليب المستخدمة، حيث نلاحظ أن الإذاعة الجزائرية لا تخصص حصص خاصة قارة لصعوبات التعلم التي عادة ما يكون تناولها في إطار حصص أخرى أو مواضيع أخرى، وذلك ربما راجع لغياب ثقافة التدقيق الإعلامي في الإذاعة الجزائرية، كما أنها تخصص بعض الحصص لطرح الأولياء لانشغالاتهم ومشاكلهم وذلك باستضافة الخبراء للإجابة على مختلف انشغالاتهم وهو الأمر المعمول به في الإذاعة الجزائرية والذي يرجع بطبيعة الحال إلى طبيعة الإذاعة وكذا البرامج المخصص لها والأهداف التي تريد الوصول إليها، إضافة إلى اعتبار صعوبات التعلم قضية ثانوية مقارنة بقضايا أخرى تشغل الإذاعة تراها أهم وذات أولوية، لذلك فإننا نجد أن هناك عدة أساليب تتبعها الإذاعة في سبيل طرح قضايا صعوبات التعلم حيث تتبع الإذاعة منهجية أو طريقة غير واضحة تجاه صعوبات التعلم أين لا تخصص حصص يومية أو أسبوعية حول هذا الموضوع الذي يهم الكثير من الأسر الجزائرية.

تحليل وتفسير النتائج المتوصل إليها على ضوء السؤال السابع:

بالنظر للنتائج المتوصل إليها يتبين لنا أن هناك عدة قضايا يتم تناولها على مستوى البرامج المقدمة من طرف الإذاعة وتختلف أهمية هذه المواضيع المتعلقة بصعوبات التعلم إلى عدة أسباب ذلك أنها تخضع لعدة معايير قد تتعلق بثقافة الصحفي حول صعوبات التعلم ومدى إلمامه بها وتمكنه من فهمها وكذا على طبيعة المختصين الذين يستضيفهم لمناقشة قضايا صعوبات التعلم سواء أكانوا أساتذة جامعيون تربويون أو أساتذة متخصصون في الأرطفونيا أو الأطباء لأن لكل واحد من هؤلاء نظرته الخاصة حول صعوبات التعلم والتي ترتبط بتكوينه ومقارباته المعرفية حول صعوبات التعلم، وإن كانت مختلف البرامج الإذاعية ونظير الهدف الذي ترجوه من خلال تقديم عدة نصائح وإرشادات لعائلات الأطفال ذوي صعوبات التعلم خاصة من ناحية التعامل معهم وهو المشكل المطروح من قبل الأولياء ما يجعل الإذاعة تهتم بهذا الموضوع بالدرجة الأولى ذلك أن الإذاعة تحاول أن تكون إعلام هادف يلبي حاجات

المستمعين من خلال طرح القضايا التي تهمهم وهو ما انعكس في تناولهم لقضايا صعوبات التعلم حسب عينة الدراسة، كما أن الإذاعة تهتم أيضا بأهم التصنيفات والأنواع المتعلقة بصعوبات التعلم أين يطرح الكثير من الأولياء صعوبات التعلم التي يعانيها أبناؤهم ويريدون أن يجعلوا لها تصنيفا من أجل القدرة على علاج هذه المشكلة ومحاولة التغلب عليها لأن معرفة الداء هو بداية للدواء في حد ذاته، إضافة إلى أن البرامج الإذاعية تعرض في الكثير من الأحيان الأسباب والعوامل المؤدية لصعوبات التعلم لأن الأولياء دائما ما يطرحون لماذا طفلهم يتعرض لهذه المشكلة ولعل ذلك راجع إلى رغبة الأولياء لفهم السبب لتفاديه مستقبلا مع أبنائهم أو من أجل أخذ الاحتياطات اللازمة لتجنب صعوبات التعلم، وكذلك من أجل التشخيص المبكر لحالات صعوبات التعلم قبل إفتحالها.

ومن بين أهم المواضيع التي تطرح على مستوى البرامج الإذاعية الوسائل التعليمية المستخدمة مع ذوي صعوبات التعلم حيث أن الأولياء يلحون جدا على ضرورة معرفتها وذلك من أجل مساعدة أبناهم على التحصيل الدراسي والتغلب على صعوبات التعلم حينما تتعلق بالمدرسة، كما أن الإذاعة وفي كثير من الأحيان تستجيب لرغبات وطلبات الأولياء فيما يخص المواضيع المراد تناولها من أجل تحقيق أكبر قدر من الاستماع من جهة وتحقيق أهدافها التوعوية من جهة أخرى أين تركز على مواضيع تهم المستمعين بالدرجة الأولى.

في حين أن الإذاعة هي أيضا لا تتناول بعض المواضيع الخاصة بصعوبات التعلم خاصة ما تعلق بالاختبارات المستخدمة لمعرفة صعوبات التعلم واكتشافها وقد يعود ذلك إلى طبيعة بعض المواضيع في حد ذاتها كونها معقدة ولا يمكن عرضها على كافة المستمعين لأنها تتطلب التخصص الدقيق وكذا صعوبة تطبيقها كونها ميدانية أكثر منها نظرية، إضافة إلى غياب بعض الإحصائيات حول صعوبات التعلم ما يجعل تناولها من الجانب الإحصائي غير ممكن أين تتحرى الإذاعة المصداقية وكذا الدقة في المعلومات المقدمة.

ومن خلال نتائج هذا السؤال يتبين لنا الاختلاف الواضح في تناول المواضيع وذلك يكون راجع لعدة أسباب تتعلق بطبيعة الحصة والمدة الزمنية وكذا الموضوع في حد ذاته من حيث الصعوبة وإمكانية تبسيطه للتناول الإعلامي.

تحليل وتفسير النتائج المتوصل إليها على ضوء السؤال الثامن:

بالنظر للنتائج المتوصل إليها يظهر لنا أن أولياء التلاميذ قد استفادوا كثيرا من المعلومات الخاصة بصعوبات التعلم المقدمة من طرف الإذاعة، وهذا ما يؤكد دقة المعلومات المقدمة من طرف الإذاعة من جهة، ومن جهة ثانية يؤكد نجاعة طريقة التناول المتبعة من طرف الإذاعة في معالجة موضوع صعوبات التعلم، والتي تحاول من خلالها الإذاعة خلق فضاء للنقاش والحوار حول هذه المسألة بما يفيد هذه الشريحة، إضافة إلى اعتماد الإذاعة على الخبراء والمختصين في توعية الأولياء بما يسمح بالنقل الصحيح للمعلومات والنصائح المتعلقة بصعوبات التعلم مع تجنب التناول العام والعشوائي بدون الاستناد على مختلف المصادر التي لا بد أن تكون مصدرا للمعلومات.

تحليل وتفسير النتائج المتوصل إليها على ضوء السؤال التاسع:

بالنظر للنتائج المتوصل إليها يتبين لنا أن هناك عدة أسباب تدفع الأولياء لمتابعة قضايا صعوبات التعلم عبر الإذاعة، وإن تعددت هذه الأسباب فإنها تتجه جميعها نحو محاولة معرفة الأسباب التي تؤدي لصعوبات التعلم وكيفية التعامل مع ذوي صعوبات التعلم من أجل التغلب عليها ومعالجتها وهذا ما يدل على الاهتمام الذي يوليه الأولياء لأبنائهم في سبيل فهم نفسيتهم وعلاجهم أو التدخل المبكر، إضافة إلى رغبة أولياء التلاميذ في طرح انشغالاتهم ومشاكلهم لإيجاد حلول لها من طرف المختصين في الميدان، كما تعلب دقة المعلومات المستقاة من الإذاعة بخصوص موضوع صعوبات التعلم دورا بارزا في متابعة الأولياء للإذاعة وهي علاقة ثقة بين الإذاعة والمستمع، وفي هذا الإطار "في كثير من المرات يكون الدافع الأساسي لمتابعة الإذاعة من طرف الولي هو الرغبة في حيث أن الدافع المشترك بين المرسل والمستقبل، يكون نتيجة المصلحة المشتركة لكل منهما في عرض الموضوع(نجم، 2005، ص25).

تحليل وتفسير النتائج المتوصل إليها على ضوء السؤال العاشر:

بالنظر للنتائج المتحصل عليها يتبين لنا أن الوقت المخصص لتناول ظاهرة صعوبات التعلم غير كاف، وذلك راجع لقلة تناول هذا الموضوع من الإذاعة بالمقارنة بمواضيع أخرى، وهو ما جعل الأولياء في بعض الأحيان لا يستطيعون اكتشاف صعوبات التعلم لدى أبنائهم والتدخل المبكر لعلاجها قبل تفاقمها، فتناول صعوبات التعلم من خلال حصص غير معدة خصيصا لها يجعل تناول الموضوع يمتاز بالسطحية، كما أن ذلك الوقت الضيق يحرم الكثير من الأولياء من طرح إشغالاهم ومشاكلهم وهو ما يجعل من تخصيص برامج إذاعية خاصة بصعوبات التعلم أكثر من ضرورة اليوم.

تحليل وتفسير النتائج المتوصل إليها على ضوء السؤال الحادي عشر:

يظهر لنا من خلال النتائج المتوصل إليها أن تناول صعوبات التعلم من قبل الإذاعة هو تناول واقعي موضوعي وقد يرجع ذلك لطبيعة الموضوع في حد ذاته أين يوجد هناك اتفاق حول المحاور الكبرى لهذا الموضوع ولا يوج اختلاف في تحديد مفهومه وأسبابه وطرق علاجه والتدخل المبكر له، ما يجعل المعلومات المقدمة من طرف الإذاعة التي تلجأ للخبراء والمختصين لطرح الموضوع وهو ما يجعل التناول موضوعي وواقعي لأنه تناول علمي بالدرجة الأولى.

تحليل وتفسير النتائج المتوصل إليها على ضوء السؤال الثاني عشر:

يظهر لنا من خلال النتائج المتوصل إليها أن الإذاعة تتناول أحيانا مشكلات صعوبات التعلم، وذلك قد يرجع للبرامج التي تقدمها وكثافتها ما يجعل تناولها دائما أمر صعب، بالإضافة إلى أن تناول صعوبات التعلم يأتي في أغلبية الأحيان نتيجة الطرح الدائم للأولياء لمشاكلهم في حصص تعنى بالطفل والتربية والأسرة التي تحولت لفضاء لطرح انشغالاتهم، وهذا ما يؤكد لنا الإذاعة تهتم بموضوعات تهم المواطن بالدرجة الأولى مقارنة بوسائل إعلامية أخرى.

تحليل وتفسير النتائج المتوصل إليها على ضوء السؤال الثالث عشر:

بالنسبة لتقييم الأولياء للمعلومات المقدمة من طرف برامج الإذاعة فيما يخص صعوبات التعلم، فإن المعلومات المقدمة كانت مفيدة للأولياء حيث استفادوا منها وترجموها للواقع خاصة ما تعلق بالنصائح والإرشادات المقدمة في طرق التعامل مع ذوي صعوبات التعلم ومساعدتهم للتغلب على هذه المشكلة، كما أن البعض منه اكتشف صعوبات التعلم لدى ابنه من خلال الإذاعة، وهو ما يؤكد على الدور الإيجابي الذي تلعبه مثل هذه الحصص الخاصة بالتوعية النفسية للمواطن وطرح قضايا تهمه وتفيده في واقعه المعاش، خاصة أن الأولياء لا يجدون فضاء خاص لطرح مشاكلهم التي تواجههم خاصة ما تلق بأبنائهم الذي يعانون صعوبات التعلم.

تحليل وتفسير النتائج المتوصل إليها على ضوء السؤال الرابع عشر:

بالنسبة للنتائج المتوصل إليها بخصوص قيام الإذاعة بالدور المنوط بها، فهي تقوم بدورها إلى حد ما وذلك وفق الإمكانيات المتاحة لها والوقت المخصص لها، فالإذاعة ونظير ارتباطاتها الكثيرة فقد تعجز عن تلبية مختلف تطلعات المجتمع وتتناول جميع حاجياته، لذا نجد القائمين عليها يحاولون تناول مختلف الظواهر التي تهم المواطن، ولعل كون الإذاعة فضاء حر يمكن من خلاله لأي مواطن طرح موضوعات ومشاكل معينة تواجهه تجعل منها تقوم بدورها إلى حد ما في إطار سياسة الإعلام الجواري الذي ينطلق من المواطن بالدرجة الأولى وهو مبتغى الإذاعة وهدفها المنشود، لذا نسجل نوع من الرضا عن الإذاعة في تناول ظاهرة صعوبات التعلم مقارنة بوسائل إعلامية أخرى التي لا يوجد أي مجال لمقارنتها.

تحليل وتفسير النتائج المتوصل إليها على ضوء السؤال الخامس عشر:

من خلال النتائج المتوصل لها يتبين لنا أن اللغة المستخدمة من طرف الإذاعة هي لغة مفهومة وذلك كون الإذاعة لا تستخدم اللغة العربية الفصحى بقدر ما تستخدم اللهجة الجزائرية الخاصة بكل منطقة ما يجعل وجود تفاعل وتواصل مفهوم بين الإذاعة والمستمع وهو ما ساعد الأولياء على فهم مختلف المواضيع الخاصة بصعوبات التعلم حسب أولياء التلاميذ، في ظل وجود بعض المصطلحات غير المفهومة وقد يرجع ذلك كلونها مصطلحات علمية لا يمكن ترجمتها او تبسيطها، ولعل هذا ما جعل الأولياء يفهمون

مختلف البرامج التي تناولت صعوبات التعلم، فالرسالة التثقيفية "تتضمن مفاهيم كثيرة تتداخل فيها عناصر عديدة يجب أخذها في الإعتبار بأن تحدد المعلومة بالصورة الميسرة والمفهومة والمحددة حتى تتداخل هذه العناصر بما يفقد المعلومة أهميتها حيث أن استيعاب المعلومة الصحية يتفاوت بصورة كبيرة بين فرد وآخر حتى أنها تتأثر بالوضع العام للفرد بصورة خاصة وقد يؤدي ذلك الأمر إلى سوء فهم وتداخل في المعرفة لدى الفرد، وعند طرح أي معلومة على الناس يجب أن تكون المعلومة معتمدة على حقائق لا يمكن أن تتأثر بمفاهيم خاطئة أخرى حيث أن الحقيقة العلمية يجب أن تكون عنصرا أساسيا في خلق وتقديم المعلومة(باريان، 2004، ص 52)، وهو ما يؤكد مدى أهمية اللغة المستخدمة في البرامج الإذاعية ومدى استيعاب الأولياء للمعلومات المقدمة من طرف الإذاعة.

3.إستنتاج: من خلال النتائج المتوصل إليها نستنتج ما يلي:

– أن أهم وسائل الإعلام توعية بقضايا صعوبات التعلم تأتي في مقدمتها وسيلة الإنترنيت، وتأتي بعدها كل من الإذاعة والتلفزيون على التوالي.

– أن طبيعة اهتمام وسائل الإعلام بقضايا صعوبات التعلم هو إعلام مناسباتي.

– أن هناك عدة قضايا تهتم بها وسائل الإعلام في إطار التوعية بقضايا صعوبات التعلم من وجهة نظر أولياء الأطفال ذوي صعوبات التعلم، كتزويد الأولياء بمجموعة من الحقائق حول صعوبات التعلم.

– أن الإذاعة تهتم نوعا ما بقضايا صعوبات التعلم مقارنة بالأنواع الأخرى من الإعلام الجزائرية.

– هناك عدة أساليب تستخدمها الإذاعة لجذب انتباه أولياء ذوو صعوبات التعلم لطرح انشغالاتهم ومشاكلهم.

– أن هناك عدة قضايا يتم تناولها على مستوى البرامج المقدمة من طرف الإذاعة.

– أن أولياء التلاميذ قد استفادوا كثيرا من المعلومات الخاصة بصعوبات التعلم المقدمة من طرف الإذاعة.

– أن هناك عدة أسباب تدفع الأولياء لمتابعة قضايا صعوبات التعلم عبر الإذاعة.

– أن الوقت المخصص لتناول ظاهرة صعوبات التعلم غير كاف، وذلك راجع لقلة تناول هذا الموضوع من الإذاعة بالمقارنة بمواضيع أخرى.

– أن تناول صعوبات التعلم من قبل الإذاعة هو تناول واقعي موضوعي.

– إن الإذاعة تقوم بدورها المنوط وفق الإمكانيات المتاحة لها والوقت المخصص لها، فالإذاعة فيما يخص صعوبات التعلم.

– أن اللغة المستخدمة من طرف الإذاعة هي لغة مفهومة وذلك كون الإذاعة لا تستخدم اللغة العربية الفصحى بقدر ما تستخدم اللهجة الجزائرية الخاصة بكل منطقة.

4. اقتراحات وتوصيات:

من خلال النتائج المتوصل إليها بالدراسة التي قمنا بها يمكننا تقديم مجموعة من التوصيات الخاصة بالدراسة ونجملها فيما يأتي:

–ضرورة الاهتمام بصعوبات التعلم بالتوعية بأسبابها وأنوعها وكل ما يتعلق بها.

– تخصيص برامج إذاعية تطرح مختلف مشكلات صعوبات التعلم.

– محاولة إيجاد فضاء للتلاقي بين مختلف الفاعلين من إعلاميين وخبراء ومختصين في صعوبات التعلم لتوعية المواطنين بكل ما يهمهم في صعوبات التعلم.

– إعداد برامج تكوينية وتدريبية للقائمين(الصحفيين) على البرامج المتعلقة بصعوبات التعلم لتناولها بعلمية وبدقة.

– محاولة تقريب أولياء ذوي صعوبات التعلم واسماع صوتهم وصوت أبنائهم للمسئولين عن طريق الفضاءات الإعلامية الخاصة بطرح مشاكلهم وانشغالاتهم على هؤلاء المسئولين.

خاتمة:

تعتبر قضية صعوبات التعلم من بين أهم القضايا المطروحة اليوم، وبالرغم من أهميتها إلا أن تناولها من طرف مختلف مؤسسات الإعلام لا يزال محتشما وبسيطا ذلك كون الصحافة الجزائرية لا تزال لا تهتم لغاية اليوم بالتوعية الصحية والتثقيف الصحي حول مختل القضايا الصحية والنفسية التي تتعلق المواطن بالدرجة الأولى، وإيمانا منا بالدور المنوط بالإعلام باعتباره السلطة الرابعة من حيث التأثير على الرأي العام الوطني وتغيير اتجاهات المواطنين نحو عدة قضايا فإن ضرورة الاهتمام من طرف مختلف مؤسسات الإعلام بصعوبات التعلم أصبح أكثر من ضرورة من أجل توعية الأولياء وترشيدهم وتقديم يد العون لهم لتفادي أي انعكاسات سلبية نتيجة عدم وعيهم ومعرفتهم بحقيقة صعوبات التعلم وكيفية التعامل معها ومساعدة الطفل على التغلب عليها.

قائمة المراجع:

1. إبراهيم إمام، محمد فريد محمود عزت(2006)، وكالات الأنباء المعاصرة، مصر: دار الفكر العربي.
2. إحدادن زهران (دت)، مدخل لعلوم الإعلام والاتصال، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
3. أحمد الزق، عبد العزيز السويري(2010)، المشكلات المتعلقة باللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية للطلبة ذوي صعوبات التعلم اللغوية في مدينة الرياض، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 6(1).
4. أحمد ريان باريان(2004) دور وسائل الإعلام في التثقيف الصحي للمرأة السعودية في مدينة الرياض، ماجستير في علوم الإعلام، جامعة الملك سعود.
5. أديب خضور(1992)، أدبيات الصحافة، ط2، سوريا: جامعة دمشق.
6. بحري صابر خرموش منى(2015)، صعوبات التعلم وعلاقتها بالمشكلات السلوكية لدى تلاميذ التعليم الابتدائي الموهوبين، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، 11.
7. بشقة سماح(2008)، المشكلات السلوكية لدى ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية وحاجاتهم الإرشادية، رسالة ماجستير في الإرشاد النفسي المدرسي، جامعة باتنة.
8. جبهة التحرير الوطني(1986)،التهيئة العمومية وتطور المنشآت القاعدية، الميثاق الوطني، الفصل الخامس، قطاع الإعلام والثقافة.
9. جمال بن عمار الأحمر الجزائري الأندلسي الخزرجي(دس)، صعوبات التعلم عند الأطفال، المكتبة الإلكترونية، أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
10. حسن عماد مكاوي(2006)، أخلاقيات العمل الإعلامي، ط4، مصر: الدار المصرية اللبنانية.
11. ذهبية سيدهم(2004-2005)، الأساليب الإقناعية في الصحافة المكتوبة دراسة تحليلية في المضامين الصحية في جريدة الخبر، ماجستير في علم الاجتماع تنمية، جامعة منتوري قسنطينة.
12. رولان كايرول(1984)، الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية، ترجمة مرشلي محمود، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
13. زيد بن محمد البتال(2006)، صعوبات التعلم هل هي حقا إعاقة أم فقط صعوبة، ورقة مقدمة للمؤتمر الدولي لصعوبات التعلم، الرياض، المملكة العربية السعودية.
14. سلمان بن عايد الجهني(2010)، نايف بن عابد الزارع، معوقات استخدام معلمي ذوي صعوبات التعلم للوسائل التعليمية المساندة في تدريس القراءة، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 3(10).
15. سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم(2010)، المرجع في صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية، مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.

16. سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم(دت)، المخ وصعوبات التعلم رؤية في إطار علم النفس العصبي المعرفي، مكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، مصر.
17. طه عبد العاطي نجم(2005)، الاتصال الجماهيري في المجتمع العربي الحديث، مصر: دار المعرفة الجامعية.
18. عبد المجيد شكري(1987)، الإذاعات المحلية المعاصرة، مصر: دار الفكر العربي.
19. عبد الهادي نبيل، نصر الله عمر، شقير سمير(2000)، بطء التعلم وصعوباته، ط1، الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.
20. عدلي سيد محمد رضا(دت)، البناء الدرامي في الراديو والتلفزيون، مصر: دار الفكر العربي.
21. عصام جدوع (2003)، صعوبات التعلم، الأردن: دار اليازوري العلمية.
22. عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات(دت)،مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
23. عواطف عبد الله عبد الحميد محمد(دت)، دور مؤسسات التربية في إدماج أطفال صعوبات التعلم، مؤتمر العمل الاجتماعي السنوي تجربة دمج ذوي الصعوبات التعلمية ودور الاختصاصي في العمل الاجتماعي، مجلة جمعية كليات، 3.
24. الغالية بنت زاهر بن حمد العبري(2016)، فاعلية برنامج تدريبي في تحسين الذاكرة العاملة لدى طالبات صعوبات تعلم القراءة في محافظة مسقط، رسالة ماجستير في التربية، جامعة نزوي.
25. غسان الصالح، الأسباب التي تعزي إليها صعوبات التعلم(2013)، مجلة جامعة دمشق، ع19(1)، 16.
26. فاروق محمد صادق(دت)، تمكين غرف المصادر في علاج صعوبات التعلم واستيعاب ذوي الإحتياجات الخاصة في المدرسة العادية، مصر: جامعة الأزهر.
27. مثال عبد الله غني(2010)، صعوبات التعلم لدى الأطفال، دراسات تربوية، ع10.
28. مجدي صلاح طه المهدي(2007)، الصحافة وقضايا التعليم، مصر: دار الجامعة الجديدة للنشر.
29. محمد علي الزين(دت)، صعوبات التعلم وجنوح الأحداث، مؤتمر العمل الاجتماعي السنوي تجربة دمج ذوي الصعوبات التعلمية ودور الاختصاصي في العمل الاجتماعي، مجلة جمعية كليات، 3.
30. محمود علم الدين(2009)، أساسيات الصحافة في القرن الحادي والعشرين، ط2، مصر: المكتبة العصرية.
31. محمود عوض الله سالم، صعوبات التعلم بين الواقع والمأمول.
32. مرابطي ربيعة(2011)، بعض العوامل المفسرة لصعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية حسب أراء المعلمين، رسالة ماجستير في علم النفس المدرسي، جامعة منتوري قسنطينة.
33. مسعود أبو الديار(2012)، القياس والتشخيص لذوي صعوبات التعلم، ط1، الكويت: مركز تقويم وتعليم الطفل.
34. منال طلعت محمود(2002)، مدخل إلى علم الاتصال، مصر: المعهد العالي للخدمة الاجتماعية.
35. منال طلعت محمود(2002)، مدخل إلى علم الاتصال، مصر: المعهد العالي للخدمة الاجتماعية.
36. منير حمود بركي الذويبي(2009)، الحاجة إلى برامج مساندة للطلاب ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الجامعية: دراسة مسحية لآراء أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود بالرياض، رسالة ماجستير في التربية الخاصة، جامعة الملك سعود.
37. مها توفيق شبيطة(دت)، دور برنامج التأهيل المجتمعي(CBR) في دمج الأطفال ذوي صعوبات التعلم في المدارس، مؤتمر العمل الاجتماعي السنوي تجربة دمج ذوي الصعوبات التعلمية ودور الاختصاصي في العمل الاجتماعي، مجلة جمعية كليات، 3.
38. موسى عبد الرحيم حلس، ناصر علي مهدي(2010) دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي الاجتماعي لدى الشباب الفلسطيني، مجلة جامعة الأزهر بغزة سلسلة العلوم الإنسانية، 12(1).
39. مي العبد الله(2009)،علوم الإعلام والاتصال وإشكاليات التكوين المهني في العالم العربي، ط1، لبنان: دار النهضة العربية.

40. نادية جودت حسن الجميل(دت)، بناء مقياس التفكير عند ذوي صعوبات التعلم لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، 4(2).

41. وزارة الاتصال(2008)، دفاتر الاتصال، الجزائر: المركز الوطني لوثائق الصحافة.

42. Division of Special Education and Student Services(2014)Virginia's Guidelines for Educating Students with Specific Learning Disabilities Virginia Department of Education, Richmond, usa, January .

43. Gayrand Henri(1990) la radio diffusion en Algérie. In. Cahiers de la radio diffusion n 26.

44. LEARNING DISABILITIES(2001) a new definition, LEARNING DISABILITIES ASSOCIATION OF ONTARIO.